

شرح ألفية عقود الجمان(81) / الخروج عن مقتضى الظاهر -

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. وصلی وسلم على نبینا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلی الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:00:00

بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. اللهم ثبتنا على طلب العلم حتى نلقاك ونعود بك اللهم من العوائق والصوائف وان تشغلنا بغير الحق الذي يرضيك عنا امين امين. اه في المحاضرة - 00:00:20 سابقة انتهينا من الكلام في احباب المسند اليه. كتأصيل عام لافكار باب المسند اليه انتهينا. وقلنا هذا والباب الثاني من ابواب علم المعاني. الحديث عن المسند اليه بعدة اعتبارات. كان باعتبار حذفه وذكره. باعتبار تعريفه وتنكيره - 00:00:40

باعتبار تقديمها وتأخيره وباعتبار توابعه. هذا كله والمقصود من كل هذه الدراسة معرفة كيف يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال في كل هذه التفاصيل. دائمًا لا تنسى الاصل انه احنا ايش بنعمل اصلاً في الباب الاول احوال الاسناد الخبري وفي الباب الثاني المسند اليه - 00:01:00

وفي الابواب الأخرى نحن نبحث عن اسرار اللغة العربية نبحث عن جماليتها وهو كيف اتي بكلام مطابق لاي الحال لاول ما يقتضيه الحال. هذا هو علم المعاني. احنا اصلاً قلنا علم المعاني يبحث في ماذا؟ كيف يتكلم الانسان بكلام - 00:01:20 يكون مطابقاً لمقتضى الحال. طبعاً هذا هذه الدراسة لامرین من اجل انه انا اتكلم بهذا الكلام. ثانية من اجل ان انظر في كلامي الكلام العربي الاصيل واعلاه كلام ربنا سبحانه وتعالى وكلام النبي صلی الله عليه وسلم. وابداً انظر كيف خرج هذا الكلام - 00:01:40 سابقاً لمقتضى الحال. فاذا دراستي لامرین من اجل انا ان اقوم لسانی في هذا الميدان. وثانية من اجل ماذا؟ من اجل عندما اقرأ في النصوص العالية خاصة انت كطالب علم تقرأ في النصوص الشرعية تصبح تتذوق القرآن تتذوق جمالية السنة تفهم شيئاً ولعلك - 00:02:00

تضعي دماغك من اعجز كلام ربكم سبحانه وتعالى. فهذا العلم شريف. انا اشعر ان هذا العلم هو اجمل علوم العربية. علم البلاغة لمن النحو والصرف علم البلاغة هو تبدأ به تتذوق الجمالية في هذه اللغة. العلوم الأخرى جميلة لكنها جامدة. يعني خلصنا قوالب جامدة لا تشعر باللذة لكن - 00:02:20

هنا تشعر بالتلذذ وتبدأ تفهم وتتعمق وفي مساحة ذهنية جيدة للتفكير. ونسأل الله ان يفقهنا. الان عقد اه آسيوي رحمة الله عليه تبعاً للقزوين في الترخيص فصلاً في ختام هذا الباب. فصلاً يتكلم فيه عن الخروج - 00:02:40 المقتضى الظاهر هذا الفصل ما عنوانه؟ الخروج في المسند اليه عن مقتضى الظاهر. الان كل ما سبق تعلمه في متى يذكر المسند اليه متى يحذف متى يعرف متى ينكر واذا عرفته هل اعرفه بالضمير ولا باسم الاشارة ولا بالاسم - 00:03:00

لما اقدم واخر كل الاحوال التي ذكرناها للمسند اليه هي احواله على ما يقتضيه ظاهر الحال على ما يقتضيه ظاهر ظاهر الحال يقتضي ان احذف حذفت. ظاهر الحال يقتضي ان اذكر ذكرت ظاهر الحال يقتضي ها - 00:03:20 ظاهر الحال يقتضي ان اه اعرف بالضمير عرفت بالضمير. ظاهر الحال يقتضي ان اعرف باسم الاشارة. عرف باسم الاشارة. تمام؟

ظاهر الحال ان اقدم قدمت يقتضي ان اؤخر اخر. فهذا كل ما تعلمناه انما هو تماشيا مع ماذ؟ مع ظاهر الحال. لكن هناك فن جميل في - 00:03:40

العربي وهو انك تخرج عما يقتضيه ظاهر الحال لنكتة بديعية اللطيفة. ان تخرج عما يقتضيه ظاهر. ان تخرج عما يقتضيه ظاهر الحال لنكتة قطيفة اردت ان تنبه عليها السامع. ممتاز او اردت ان تجمل بها كلامك اكثر واكثر. فيكون - 00:04:00

كأنك خرجت عما يقتضيه الظاهر لكن لما خرجت عما يقتضيه الظاهر هل انا خالفت الاسلوب العربي؟ لا لانه من اسلوب العربي في بعض الجمل الخروج عن مقتضى الظاهر. لكن لا يخرج المتكلم الفصيح عن مقتضى الظاهر - 00:04:30

الا لنكت هي اولى بالمراعاة من المشي مع ظاهر الحال. هذه العبارة اللي بدي اياك تكتبها الانسان لا يخرج البليغ لا يخرج عما يقتضيه ظاهر الحال الا لنكتة هي اولى بالمراعاة - 00:04:50

من التماشي مع ظاهر الحال. فاهمين هاي العبارة؟ يعني هذه النكتة ان اراعيها في كلامي اولى عند العرب الفصحاء البلغاء من ان امشي مع ظاهر الحال. لانه هذه النكتة فيها جمال فيها اضافة نوعية. لو انتي بقيت مع ظاهر الحال - 00:05:10 مات هذا الجمال لفاته هذه النكتة. وضحت؟ وهذا سيظهر معنا من خلال الدراسة باذن الله. فإذا هذا طبيعة هذا الفصل انا سمعت ما هي النكت التي يمكن ان يخرج بسبها عن ظاهر الحال. ونعتمد اسلوب اخر ليس هو الظاهر. لكن النكتة تستحق. النكتة - 00:05:30

تستحق ان تبذل من اجلها خروجا عن ظاهر الحد. دعونا نقرأ الآيات ثم بعد ذلك نبدأ حلل ما ذكر في هذا الفصل سريعا قال الناظم عليه رحمة الله قد يخرج الكلام عما ذكر اي قد يخالف المتكلم ظاهر الحال.طبعا هذا الخروج - 00:05:50

ليس خاصة بباب المسند اليه. لكن لانه اول مناسبة جاءت له في باب المسند اليه ذكره فيه. واللي هو عام حتى في الامثلة التي سيدركها السيوطي سنجد ان الامثلة عامة. فعليك ان تفهم هذه القضية ان الخروج هنا ذكره في باب المسند اليه لانه اول باب مر معه في - 00:06:10

طريق يناسبه ان يذكر هذه القضية فيه. والا فهذه القضية هي في جميع الابواب التي ستأتي معنا باذن الله. قال قد يخرج الكلام عما ذكر شو يعني قد يخرج الكلام عن ما ذكر؟ يعني قد يتكلم المتكلم الفصيح بكلام ليس على ما يقتضيه ظاهر الحال. اللي تعلمناه - 00:06:30

في الآيات السابقة. طب ما هي امثلة ذلك؟ بدأ بذكر الامثلة. امثلة الخروج عن ظاهر الحال. قال من ذلك الضمير عما اظهر كنعم عبد او ضمير الشأن ليثبت التاريخ في الادهان وعكسه اشاره للاعتناء بكونه - 00:06:50

مميزا اذ ضمن معنى بديعا. عندكم معنى بديعا ولا حكما بديعا؟ وعندك حكما. طيب حكمان بديل وادعاء الشهرة او النداء على كمال الفطنة لسامع والضد والتهم به كمثل ما اذا كان عمي. وغير - 00:07:10

زيادة التمكين قد مثله بقوله الله الصمد اولي يقوى داعي المأمور او يدخل الروعاء على الضمير او المهابة والاستعطاف قلتوه كذا الوصلة للاوصاف وعظم الامر وتنبيه على علية وعد معناه علاء. وقال في - 00:07:30

مفتاح كل ما ذكر لسبب مختص بهذا الذي قدر. الغيبة واخواها قد نقل كل لآخر التفات مستقل. ورد فالاشهار ان هو اخص لانه التعبير عن معنى ينص من الثالث بعد ذكر بي سواه منها ليرفل الكلام في حلاه. لان نقل القول في المهايم - 00:07:50

الاصفاء والمسامي وقد يخص كل موضع النكت كمثل ما ام الكتاب قد حوت. فالعبد اذ يحمد من يحق له ما يجيئ بالسمى الجناح فكلها محرر لكل اقبال ومالك الامر في المال فيوجب الاقبال والخطاب بغاية الخضوع والتطلّب للعون في كل مهمة - 00:08:10

ان يقصدوا وقس عليه كل ما قد يردوا. ولم يكن في جملة كما في عروس الافراح وفي الكشاف. ومن خلاف المقتضى ان جاوبا مخاطبها بغير ما ترقب بحمله على خلاف قصده لانه اولى به من ضده او سائلها بغير ما قد سأله لانه الاولى او المهم له - 00:08:30 ومنه ماض عن مضارع وضع لكونه محققا نحو فزع خطوة للإشراف او ابرازك في معرض الحاصل غير ذلك ومنه قلب كان عارضت الابلة على الحياض ثم هل ذا قبل؟ ثالثها الاصح ان لم يقتضي؟ معنى لطيفا لا والا فارتضي. كمهمها هن مغيرة ارجاءه كأن لون ارضه -

سماوه ومنه ذكر جمع نوم مثناء او مفرد عن اخرين قد عناه. والانتقال عن خطاب بعض ذي الى خطاب اخر نوع شديد طبعا كله سهل ان شاء الله باذن الله ميسر فقط عندما تفكرا بآيات. ستتجدد ان الامر ميسرة. اللهم يسر واعد. وكما قلت كالعادة نعتبر شرح السيوطي -

رحمة الله عليه في عملية تحرير الآيات ونبدأ بذكر الامثلة وتحليلها مستعينين بالله. اه قال عليه رحمة الله. نبدأ من قد يخرج الكلام عما ذكر. يقول السيوكي عليه رحمة الله جميع ما تقدم في هذا الباب اي في الباب السابق باب المسند اليه. جميع ما تقدم في -

الباب الذي سبق ان درسناه من قضايا الحذف والذكر وما بعدها من التعريف والتنكيل والتقديم والتأخير كل ذلك جربنا فيه على ماذا على ما يقتضيه الظاهر صح؟ الباب السابق كله تعلمناه على ما يقتضيه ظاهر الحال. طيب. قال وقد يخرج الكلام -

كلام على خلافه اي يمكن احيانا كما قلنا ان المتكلم البلاغ يخرج الكلام عما يقتضيه ظاهر الحال ليه؟ لنكتة هي اولى بالمراعاة. هذى بذلك تحفظها لنكتة هي اولى بالمراعاة. لذلك قال وقد يخرج الكلام -

على خلافه اي على خلاف ما يقتضيه ظاهر الحال لنكتة. هذه الكلمة لنكتة بذنا نحطها تحت ثلاث خطوط. انه هي محور التركيز عندنا اذا لا يجوز هذا انتبه له ابها البلاغي. لا يجوز ان تغادر ما يقتضيه ظاهر الحال الا -

فإذا غادرته بدون وجود نكتة معتبرة فانت خالفت البلاغ. خالفت البلاغة وتعتبر جملتك جملة غير بلاغية. طيب فنحن هنا بذنا نعرف النكت هذى. قال فمن ذلك الان سنبدأ بها واحدة واحدة. قال فمن ذلك وضع المضمر فمن -

ذلك وضع المضمر موضع الظاهر. هذه اول قضية. قال كنعم عبدا ما كان نعم اذ المقام يقتضي الاظهار. لعدم تقدم المسند اليه. فاضمر معادا الى في الذهن والتزم تفسيره بنكرة ليعلم جنس هذا المتعلق. طيب نبدأ الان باول قضية مستعينة -

بالله ونذهب الى الشاشة. يا رب. يا رب اول قضية من قضايا الخروج عن مقتضى الظاهر ما يسميه علماء البلاغة. وضع الضمير مكان الاسم الظاهر طيب هذا بتعلق باي باب التعريف والتنكير مش اخذنا في المسند اليه متى يعرف -

ومتى ينكر. طيب. ولما دخلنا في التعريف قلنا التعريف على انواع. هناك تعريف بالضمير. هناك تعريف بالعلم. هناك تعريف باسم الاشارة تعريف بالاسم الموصول بالالمضاف الى واحد منها. صحيح؟ شف انا وين عم برجعك قاعد. الان -

اخذنا اول اشي التعريف بالضمير. صح؟ وقلنا يستعمل البليغ التعريف بالضمير اذا كان المقام. الحافظ الابيض راح يجيب لي وكونه معرفة فمضمر غائب او حاضر. قلنا ظاهر الحال ان الضمير متى يستعمل؟ اذا كان -

كان السياق سياق تكلم او خطاب او غيبة هذا اللي درسناه صحيح؟ اذا لم يكن السياق سياق تكلم او خطاب او غيبة فالاصل لا تستعمل الضمير من المعرفات وانما تعدل الى معرف اخر. اما اه اسم الاشارة اما اسم -

العالم اما الاسم الموصول بذلك تدبر حالك بمعرف اخر يكون انساب. جميل الى الان مفهوم صح؟ طيب. اذا كان المقام ليس مقام ضمير لانه ليس مقام تكلم او خطاب وغيبة بل المقام هو مقام استعمال الاسم الظاهر اما بالعلمية او باسم الاشارة -

او الاسم الموصول بغض النظر. ها اذا كان ظاهر الحال يقتضي الا استعمل الضمير. بل يقتضي ان ليه لان المقام ليس مقام تكلم وخطاب وغيبة وانما يقتضي ان استعمل شكلها من الاسماء الظاهرة اما العلنية واسم الموصولة والاشاره ولكن -

انني عدلت الى خلاف الظاهر فاستعملت الضمير. هل هذا جائز عند العرب؟ جائز نكت ها اذا انا بدبي ايكم ايش الاصل. ظاهر الحال يطلب ايش؟ غير الضمير. يطلب الاسم الظاهر. لكنك -

تعادلت عما يقتضيه ظاهر الحال وانتيت بالضمير. فانت هنا خالفت ظاهر الحال. هل هذه المخلافة على هواك زي ما بذك لا بد وجود نكتة. ما هي النكت التي تتعلق بها العرب في هذه المخلافة؟ نبدأ بذكر بعض الامثلة. الان -

بالنكت باب طرا واسع. هنا السيوطي ذكر بعضا منها. قال اذا من اشكال الخروج عن مقتضى الظاهر ان تأتي بضمير في مكان كان يستحق ان اتي فيه باسم ظاهر. نأخذ مثال اول ونطبق عليه. قال مثال ذلك الفعل نعمة. طبعا اللي درس نحو -

سابقا راح يسهل علي كثير المهمة الان. وراح يعرف انه الشغلة سهلة لكن اللي ما بعرف نعمة وبئس وكيف طريقة رفعها وعملها راح شوي يتغلب. لذلك انا دائمآ اقول هذه المنظومات المتقدمة لا تدرس الا لمن له تأصيل نحوبي جيد. على الاقل يعني على الاقل قطر الندى. اما انت في - 00:15:00

اجرمية وتريد ان ترقى الى عقود الجماه مرة واحدة هاي قفزة غير دقيقة غير علمية. فتبقى تبقى هناك فجوات ستلاحظون هنا الان الفعل نعمة وبئس بتعرفوا افعال هذه لانشاء المدح والذم. تمام؟ الان العرب لها طريق - 00:15:20

في نعمة وبئس. اما ان يذكر الفاعل مباشرة بعدها فتقول نعم العبد محمد ممتاز ويكون محمد مبتدأ مؤخر وجملة نعم العبد وهذه الجملة الفعلية خبر مقدم هذا طريقة من طرائفهم انه خلص عادي ينص على الفاعل بس في له شرط طبعا الفاعل هنا ان يكون مقتربنا بال او مضافا لما فيه ال - 00:15:40

بس ما يهمنيش الان هاي القضية. فاذا الحالة الاولى لنعمة العبد محمد هذه حالة واضحة سهلة ليست هي مكان النكتة. ليست هي كان الاس انا قدمتها لابين ان هناك طريقة اخرى هي المقصودة هنا العرب كثيرا من الاحيانا يحدفون - 00:16:10 الظاهر بعد نعمة. فيقولون نعم عبدا محمد هاي طريقة اخرى. نعم عبدا محمد نعم فعل. واي فعل لازم الله ايش؟ فاعل. صح؟ هسه نعم العبد محمد هنا الفهم اسم ظاهر واضح مش هي مشكلة. لكن نعم عبدا محمد اه وين فاعل نعمة؟ قالوا ضمير مستتر - 00:16:30 ضمير مستتر. تقديره هو. طيب اه الان على ظاهر الحال هل يجوز هنا ان اتي بضمير على ما يقتضيه ظاهر الحال. لأ ما بزبط. ليه؟ لانه المقام ليس مقام - 00:17:00

تكلم ولا مقام خطاب ولا هناك شخص انا تحدثت عنه في جملة سابقة وبالتالي استطيع ان اتكلم عنه مرة اخرى بضمير الغيبة. هسا لو قلت لك جاء محمد فاطعمته تفاحة اه هنا بضمير استعمل ضمير الغيبة. ليه - 00:17:20

انه انا ذكرت اسمه الصريح في الجملة الاولى. فلما اتكلم في الجمل الثانية خلص بصير استعمل ضمير ايش؟ الغيبة. جاء محمد اكل فجلس فنام. اه هنا الفاعل ضمير مستتر وهو ما يقتضيه ظاهر الحال. ليه؟ لاني ذكرت اسمه في الجملة الاولى فعنديما - 00:17:40 اكتر في الجمل الاخرى خلاص اصبح المقام مقام ضمير الغيبة. وليس من البلاغة ان اقول جاء محمد فجلس محمد فاكل محمد. خلاص انت اول مرة بتجيبي اسمه العلم وفي باقي الجمل الاخرى تصبح تكني عنه بضمير الغيبة. صح؟ هذا مكان ضمير الغيبة. او اكون بخاطب بستعمل ضمير الخطاب او اكون بتكلم - 00:18:00

عن نفسي بستعمل ضمير التكلم. فهنا استعمل ضمير الغيبة مع انه لم يسبق ذكر لهذا الشخص. هكذا الجملة ابتداء انا هكذا كنت جالس واردت ان اقول نعم عبدا نعم طالبا عبد الرحمن نعم طالبا التقدير - 00:18:20

نعم هو طالبا. صح؟ فهنا استعملت الضمير المستتر مع انه لا مقتضى لاستعماله. يعني ظاهر الحال يقتضي ان تستعمل الاسمية ظاهر. كما هو في الصورة الاولى. وليس ان تستعمل ماذا - 00:18:40

الضمير المستتر كما هو في الصورة الثانية. ظاهر الحال لعدم سبق ذكر لشيء سابق. لانه لم ذكر من هو في السابق ان الجملة هكذا نعم عبدا نعم طالبا. فظائل الحال يقتضي ان استعمل الاسمية ظاهر. صح؟ لكن العرب - 00:19:00

فكثيرا ما عدلت عن الاسمية ظاهر الى الضمير المستتر هنا. اه ليه؟ اه لماذا خالفت ظاهر يا جماعة كان الاصل اتيت بالفاعل اسم ظاهر. لماذا اخترتكم الضمير المستتر مع انه لا مقتضي في ظاهر الحال لاستعماله - 00:19:20

تمام فهنا ماذا قال السيوطي ها شف شو قال السيوطي. قال مثال ذلك نعم عبدا مكان اي بدل نعم العبد. يعني العرب احيانا تقول نعم عبدا بدلا من ان تقول نعم العبد. طبعا كلها جائز. لكن ايهما اب - 00:19:40

مبلغ ان اقول نعم العبد ولا نعم عبدا؟ راح تكتشف الان ان نعم عبدا ابلغ في اللسان العربي من نعم تعبت. طب ليه؟ لانه هاي الحركة ايش هاد اللي صار؟ بسم الله. هذي الحركة اللي عملناها اللي انا وضعنا الضمير مكان - 00:20:00

ظاهر جعلت نعم عبدا ابلغ. كيف؟ حبة حبة. قال اذ المقام يقتضي الاظهار. يعني الاصل ان المقام ويقتضي هنا الاظهار ناتي بالاسم الظاهر نعم العبد. ليه لماذا يقتضي الارهاق؟ لعدم تقديم المسند اليه؟ يعني لم نأت فقلنا - 00:20:20

جاء عبد الرحمن فنعم عبداً أنت لم تذكر المسند اليه باسمه الصريح حتى تكفي عنه بعد ذلك. لم يتقدم ذكره للمسند اليه اذا ما قاعدة نعيد الجملة. اذا المقام يقتضي الاظهار لعدم تقدم المسند اليه. ومع ذلك ما الذي حدث؟ قال اضمر. يعني المقام - 00:20:40

يقتضي الاظهار ومع ذلك لم نظهر. بل استعملنا الضمير فقلنا نعم عبداً اي نعم هو عبداً. طيب. لما اضمر اه خلينا نفكر الان التفكير العلمي. لما قلت نعمة هو عبداً. الضمير هو. مش ضمير الغيبة. يعود على شيء مذكور في - 00:21:00

السابقة بشكوى في العادة. طب هون فش جملة سابقة اصلا هي الجملة ابتداء نعمة هو. طب الى اين عاد الضمير ضمير هو اين مرجعه؟ هل احنا بنعرف القاعدة العامة ان الضمير مرجعه الى شيء سابق؟ سابق عليه في الترتيب - 00:21:20

على الاقل الرتب. طب هنا اين مرجعه؟ قالوا هنا هذه من الحالات طبعاً السمت الاستثنائية. يعود الضمير الى شيء بعده وهو التمييز مرجع الضمير هو عده الجوبياتها تمييز. فالضمير مرجعه الى التمييز - 00:21:40

المذكور بعده وهذه احدى الحالات السمت التي جوز العرب فيها ان يعود الضمير على شيء بعده. اه طب ليش انت عملتوا هيكل يا عرب ليش انت سمحتم هنا للضمير؟ ان يعود على شيء بعده. اه هون رح نبدأ نشوف البلاغة والفخامة - 00:22:00

قالوا الانسان اذا ابهم ثم بعد ذلك فسر يزداد تشوق السامع اكثر فاكثر اذا قلت لك انا هكذا تخيل معي. نعم هو. انت بتقول لي مين هو؟ بالشكوى الترتيب الذهني. انا ابهمنت - 00:22:20

انا افهمت قلت لك نعم هو. الابهام دائمًا يثير السامع ليعرف من هو المقصود هكذا العرب انتبهت لطريقة تلقي الخطاب. العرب انتبهت لطريقة تلقي الخطاب. انك اذا اتيت بشيء مبهمًا تثير - 00:22:40

للانتباه حتى يكتشف ما هو مبهم. شف الانسان هو فضول. هكذا الانسان يساهم بطبيعته يحب الفضول. اذا اعطيته شيء مبهم بضرره يحس ويحس ويحس حتى يكتشف ما هو الشيء المبهم الذي ذكره صح ولا لا؟ هكذا العرب وجدت قالوا نحن اذا ابهمنا اولاً اثروا السامع فسيرجعي انتباھه - 00:23:00

وسيكون تركيزه اكثر فلما اتي بعد ذلك بتفسير الضمير وشرحه من خلال التمييز سيتمكن اكثراً في ذهنه وقلبه. فهمتم؟ بخلاف لو قلت لك ها نعم العبد زيد. قال بلوز ما يركز فيها. لكن - 00:23:20

اما هو طبعاً هذا الكلام العربي اللي يركزوا احنا نركز في حاجة. بس المهم نعم هو هذا بقول لك يركز اكثراً به ينتبه اكثراً ما هو التفسير الذي سيأتي بعد ذلك؟ فلما اتيت بالتفسير جاء لانسان متшوق شف المعلومات - 00:23:40

لما تعطيها الانسان بارد الاعصاب مش زي معلومة بتعطيها لانسان متشوق لما تعطيها لانسان متشوق مندفى بده يسمع الكلام بلقطها ما بتتصفح بخلاف المعلومة بتتجي باردة في سياقها عم بتروح. هكذا العرب قالت لما اقول نعم هو انا صنعت ابهااما. فاشتاقت النفس لمعرفة ما هو - 00:24:00

الابهام او ما هو تفسيره؟ فلما قلت نعم هو عده اه فسرت الضمير وقع موقعه عند السامع. هاي فكرة وبالتالي يكون هذا ابلغ من لما اقول مباشرة نعم العبد. ابو عطيتك لما قلت لك نعم العبد انا اعطيتك اياها ببلاش. بدون ما تتبع بدون اي شغل تشويق - 00:24:20

لكن لما قلت لك نعم هو عده؟ طبعاً هي هو انا بطلعها بس هي مستترة. نعمة هو عده انا اعطيتك تشويق وحماس بعددين اعطيتك اللفظة التفسير تبعها فتمكنت اكثراً. لذلك شوف شو قال فاضمر معاداً لها معاداً - 00:24:40

الى متعلق في الذهن لانه قلت لما قلت لك نعم هو الضمير لا يعود الى شيء سابق. لأن صار الضمير في ذهن السامع وبده يرجعه لاشي وهو ينتظر ان يعرف مرجعه. هو لسه ينتظر في ذهنه ان يعرف ما مرجع هذا الضمير. اريد ان اكتشف المرجع - 00:25:00

اذا هو ابتداء عاد الى متعلق في الذهن. الذهن تعلق بشيء هو بالتأكيد مرجع الضمير. لكن لسا السامع مش عارف ايش هو. قال والتزم تفسيره هذا الضمير بنكرة اللي هو هذه عده. نكارة تأتي بعده مباشرة. نعم هو عده هنا يجب - 00:25:20

ان تفسره ما بصير تخلية لانه انت عملت له ابهااما. فجأة تقطعه مش راح يزبط. قال فالالتزام تفسيره بتمييز يأتي والتمييز يكون نكارة في لسان من العرب والتزم تفسيره اكتب بتمييز يكون نكارة. ليعلم جنس المتعلق. انت زي ما قلت لك انت - 00:25:40

لسامع تعقل معين انه في ضمير وهذا الضمير له مرجع. فالان في ذهن السامع ايش موجود في ذهنه؟ انه هذا الضمير له مرجع هو

بدأ يتعقل يفكر مين هو ومين هو؟ فانت اترته. فلما اتيت له بنكارة تمييزا بعد ذلك ببنت - 00:26:00

انت له ما هو متتعقل هذا الضمير يعني ما هو مرجعه باختصار؟ ما هو تفسيره؟ فهمت؟ بس حتى اكمل العبارة. طيب. خلص يقول انتهت العبارة اه. كان مستوى فلنسلم ورقة الامتحان للطلاب. مم. يعني مسلا نعمة متميزة. مم. فيحدي التسويق المطلق - 00:26:20 يعني غير ما يكون مثلا نعمة الطالب او نعم الطالب المتميز. نعمة تمييزا انت نعمة هو متميزا قصدك. اه. بس هو انت هنا ركز احنا هنا نعم هو انا مش بدبي اعرف مين اسم الطالب. انا بدبي اعرف ايش الهو يعني نعمة هو ايش - 00:26:40

نعم هو جالسا نعم هو نائما فهو ليس للطالب بتحديد من هو. لا هو تحديد للتمييز الذي سيأتي بعدها مطالب النعمة نائما نعمة اكلا نعمة جالسا. فانا لما قلت له نعمة هو هو عم بشوف ما هو الشيء الذي مدح عليه. بس مين - 00:27:00
هو الطالب هادي بتيجي قضية اخرى انه لماذا اخر المبتدأ وقدم الخبر؟ اه باجي واقول لك لزيادة التشويق. لماذا قدم الخبر المبتدأ لزيادة التشويق لكن عن الضمير الضمير هو يطلب ما هو الشيء الذي نعم فيه؟ هل هو نعمة في قيامه؟ فلما قلت - 00:27:20

نعمه وعبدنا نعمة نائما نعمه وطالبا عرف على ماذا مدح هذا الشخص. تمام؟ في حدا عنده مشكلة فيها انه هذه مثال ايوه لما نقول نعم عودة تمام لما نقول نعم العبد محمد لا لا مو دي حاجة عبوديتي برضه - 00:27:40

اه الفرق البلايلي انه انا من نعم العبد انا خلص اعطيتك الوصف الذي مدح عليه بيلاش مجاني لأ هسا اه بس انا القرنية بالتشوير الا بالكلمة الثانية. ايش هي؟ لن يظهر لي التشوير. احسنت بس ايهم زاد ايهم عند - 00:28:00
العرب اكثر تشويقا ان اقول لك مباشرة اعمل عبد واعطيتك ايها بيلاش ولا قلت نعمة هو؟ لا مش هي كيف هي يا شيخ؟ قول نعمة نعمه وانت قلت نعمة طيب. طيب. بعدين قلت عبدا هم قلت العب. اه فشو الفرق بينهم؟ انه لما كنت نعم العبد انا اعطيتك ما هو الشيء الذي مدح عليه مباشرة - 00:28:20

على العبودية لكن لما قلت لك نعمة هو عطيتك ايها مباشرة؟ لا انت لما قلت لك نعم هو اعطيتك مباشرة؟ هادي شايف هاي اللستة اللي بتحكي عنها؟ هادي اللي عملت عنصر اثاره. هاي القضية. لأ ما هو شغلهم لأ وما حكاهابلسانه بس العرب - 00:28:40
لاقطها في عقله ان هو في ضمير. يعني هي نعمة هو. اه طبعا فش ضمير لانه الفاعل موجود. ولسه ما شيخ نعم العبد. العبد هذا فاعل. النعمة اخذت فاعلها. لكن لما قلت نعمة - 00:29:00

العرب هي لقطة هذا الترتيب. لقطت نعمة هو عبدا هو لقب هذا الترتيب الذهني. تمام؟ لقط انه انت اعطيتوا الفعل وبعدين اعطيته الضمير وبعدين اعطيته هو والشيخ شو قصده. قصده الفارق الزمني. تمام؟ قصده الفارق الزمني. انه نعمل عبد نعم عبدا - 00:29:20

كفارق زمني فش فيها. فهمتوا شو شو قصده؟ كفارق زمني على اللسان فش فيها فارق زمني. لكن في ترتيب الجملة في ترتيب الجملة في ذهنه لا هو يرتتبها هكذا. يعني انا فاهم كنطق لساني نعم العبد نعم عبدا فش فارق زمني. حتى يحدث عنصر التشقيق بقول لك - 00:29:40

لكن هو في الترتيب الذهني لمن يتذوق اللسان العربي هو يفهم انه انت اعطيته تشويق وانك مكتت له بعد ذلك. يعني هو يحلله السامع العربي هو يحللها هكذا. يحللها نعمة هو هكذا. وان كان المتكلم لما تكلم بكل الجملتين كان بنفس المدة الزمنية - 00:30:00
ایوا. لما سمع نعم عبدا بشوقة انه لماذا اخفي الظلم؟ هذا اللي جرى انتباهه. هو فالعكس فعليا التحليل الذهني ليس هكذا. التحليل الذهني عندهم قالوا انه اعطاه ضميرا. تمام؟ هيكا - 00:30:20

وهكذا انه اعطاني الضمير للتشويق فلما شوقي مكته بعد ذلك. هسا ربما اتفق معك انه قد يكون الامر لانه نفس المدة الزمنية انه هذه تحدث مع بعضها البعض يعني ربما في وقت لحظي زمني. انا فاهم انه مجرد ما يحكي نعمة طيب بدك تحكي نعمة عبد ولا نعمة عبدا؟ لسه - 00:30:40

لكن هو لو معه نعم العبد نعم عبدا اه فهمت انه هنا هو بده يشوقني فيمكن وهناك فقدت عنصر التشويق. بهذا التصور ما عندي

مشكلة. طيب تيجي الان على مثال اخر من المثلة الاخرى التي وجد في لسان العرب ان الضمير فيها وضع مكان الاسم الظاهر يعني هذا المكان كان - 00:31:00

يقتضي اسمها ظاهرا لكنني عدلت الى الضمير ما يسمى بضمير الشأن او ضمير القصة. تمام؟ فاذا المثال الاول اسلوب نعمة بنس هذا المثال الاول على هذه القضية. المثال الثاني كما قال لك ما هو؟ ضمير الشعب - 00:31:20

طيب ضمير الشأن او ضمير القصة يسمى فكرته قريبة من الفكرة اللي احنا ذكرناها هون. انه ضمير استعمل مع انه يعني ضمير غيبة استعمل مع انه لم يسبق شيء يعود اليه هذا الضمير - 00:31:40

استعمل ضمير غيبة مع انه لم يوجد شيء سابق يعود اليه هذا الضمير. وانما سيعود الضمير على شيء لاحق وهو ايضا من الحالات السنت التي يعود فيها الضمير على متاخر. ومن الحالات السنت التي يجوز - 00:32:00

ان يعود الضمير فيها على متاخر. ايش اسمه اذا هذا؟ اسمه ضمير الشأن. والبعض يسميه ضمير القصة والبعض يقول هو حسب كيف تفسره نسميه شأننا قصة. الان سابين لكم اكثر واكثر. ما يسمى ضمير الشأن. نأخذ مثال عليه. ايش المثال اللي ذكره هنا السيوطي - 00:32:20

الله اكبر. طيب قل هو الله احد. هو الله احد هذه الصورة اللي انت بتكررها يوميا ربما. قل ايش قل؟ قل يا محمد صلى الله عليه وسلم هو الله احد هو الله احد - 00:32:40

احد طب هو هل هناك شيء سابق تعود اليه؟ اه هو هذا المبتدأ هو السامع يتلقن مبتدأ اول اشي صح؟ هو يقول لك شو هو؟ الاصل انك هنا تيجيني باسم ظاهر. لانه - 00:33:00

اول اشي في الكلام ولا يوجد شيء سابق تعود عليه هو الاصل في الضمير يعود على شيء سابق. انت اول ما حكى هو اول شيء هو فانت لما ما عملت لي مرجع سابق بقول لك الاصل كان هنا يأتي اسم ظاهر. لكن عدل الى الضمير. ليه؟ لنفس - 00:33:20

اللي ذكرناها في التمييز اللي هي صناعة التشويق لدى السامع. وهي نفس الطريقة في التفكير. انا لما اقول لك هو وانت ما تلاقي مرجع سابق راح يصير في ذهنك شو يدور ويتطبخه انه ايش مرجع الضمير؟ ما هو مرجع الضمير - 00:33:40

فصنعت لك شيئا من التشويق شيئا من الاثارة. فلما جاءت الجملة الخبرية بعد ذلك هو الله احد قالوا وقعت في قلبه موقع افحمن لو انه ابتداء قال الله احد. فاذا هو ايش اعرابها مبتدأ - 00:34:00

صحيح والله احد هذه جملة اسمية مستقلة. جملة هي خبر المبتدأ هو الله احد تمتاز فالآن ها الان نلاحظ ان المبتدأ كان ينبغي ان يكون اسمها ظاهرا. لكنه جاء ما - 00:34:20

ضميرا. لماذا؟ قالوا لصناعة التشويق. ويفسر هو هنا بماذا تفسر؟ يعني لا ما يسمى ضمير الشأن يعني هو فعليا يتفسر بمعنى الشأن. يعني الشأن الله احد تمام هي هكذا تفسر تفسر بقولوا بكلمة الشأن. الشأن الله احد. ولذلك - 00:34:40

سمي ضمير الشأن. لانه يفسر بمعنى ماذا؟ الشأن. يعني كيف اقول لك الموضوع انه محمد اجا انه ربنا احد سبحانه وتعالى. القصة من اخرها ان الله احد. كيف مش بقول لك لهيك سميت ضمير الشأن او ضمير القصة. فكأنك تقول الشأن - 00:35:10

او الموضوعة وكذا فايش هو بيقول لك شو الشأن شو الموضوع شو بدك تحكي؟ قل هو الله احد. فلذلك يسمونه ضمير الشأن لانه يفسر هنا في هذا السياق ماذا الشأن والقصة ان الله احد سبحانه وتعالى. فهذا يسمونه ضمير لذلك ماذا قال؟ السيوطي في تعليقه على - 00:35:30

قال قال وكذا ضمير الشأن والقصة. طبعا هو متى تسميه الشأن اذا فسرت بالشأن؟ وبدأت تسميه ضمير القصة اذا فسرتم القصة يعني انت اذا قلت الشأن ان الله احد اذا خلص تسميه ضمير الشأن. اذا انت حبيت تقول لا القصة معناه القصة ان الله - 00:35:50

تسميه ضمير القصة فتسميته شأن او قصة بحسب انت بدك تفسره بالشأن ولا بدك تفسره بالقصة وكله جائز ان شاء الله طيب ايضا من امثلة ذلك من امثلة ضمير الشأن والقصة ان هي الا حياتنا الدنيا. ان هي الا حياة - 00:36:10

الدنيا هي مبتدأ وحياتنا خبر. صح ولا لا؟ هي مبتدأ وحياتنا خبر. طبعا هذا استثناء ناقص وبالتالي الاسلوب حصل. اللي بيهمني ان هي

الا حياتنا. شو معنى هاي الجملة؟ هي حياتنا. مع انه هي لا - 00:36:30

يوجد شيء سابق تعود اليه. انا هيك ابتدائي قلت هي حياتنا مباشرة هكذا الجملة هي حياتنا الدنيا. هنا تفسر ايضا بالشعر القصة القصة انها دنيا كأنه بيقول لك القصة والشأن انها دنيا وخلصت. فهنا هي تفسر الشأن انها دنيا - 00:36:50

الموضوع انه كلياتها حياة دنيا. وبالتالي استعمال الابهام ثم بعد ذلك الاخبار يصنع ماذا؟ تشويقا والله احد هو هو تفسير للشأن نقول هو بمعنى الشأن تم قلت انت الله احد الله احد هو تفسير لايس؟ لما هو - 00:37:10

ما هي القصة؟ القصة تفسيرها الله احد. الشعر وتفسيره الله احد. وهكذا. واضح؟ طيب. تفضل. خليني اجلس شيخ عمر. مم اعطى المبتدأ لا يتطلب بس الضمير يتطلب. نعم المبتدأ لا يتطلب. اذا كان الضمير لكن اذا كان - 00:37:30

ضمير الضمير يتطلب شيء قبل يعني شيء يعود اليه. فانت هنا مباشرة بدأني بالضمير فعلت لي مشكلة. لانه اذا الاصل هنا ان يكون اسم ظاهر انت بتقول محمد نشيط هيك صح. طب هو نشيط فجأة بقول لك مين اللي هو؟ صح ولا لا؟ وبالتالي اذا قلت هو نشيط او - 00:37:50

تصبح زي هي حياتنا الدنيا. بده تفسر ماذا؟ ان هذا ضمير الشأن او ضمير القصة. وهذا لا يجوز استعماله الا في الاشياء التي لها فخامة. يعني ما بقول هو نشيط. ليه؟ لانه مش معلومة ذات قيمة حتى تستعمل ضمير الشيء او القصة. العرب متى تستعمل ضمير الشأن والقصة؟ اكتبوها - 00:38:10

مش لاي فائدة هو اكل تفاحة غلط يعني صح انت من حيث الاعراب النحوي بتقول لي هو ضمير الشأن مبتدأ واقل تفاحة محوية بمثبي حالا بس بالاغيا خطأ. ليه؟ انه متى يستعمل هذا الاسلوب؟ في المعلومة التي لها وقع واثر - 00:38:30

تمام؟ وليس مع اي معلومة يستعمل ضمير الشأن والقصة. يعني هو الله احد اه التوحيد قصة عظيمة موضوع عظيم سبب استعمال ضمير الشأن قبله هي حياتنا الدنيا بيان لطبيعة الحياة والوجود موضوع مهم. اما هو نشيط تروح تقول لي هو او هو اكل تفاحة - 00:38:50

مش هالقصة مش هالموضوع حتى تستعمل اسلوب التفخيم قبله. فعليك ان تعرف انه هذا ليس على رغبتك انه انا في اي مكان استطيع ان استعمله لا اذا كان الخبر له وقع في النفس. تمام؟ طيب. اه. قل هو ما احدث - 00:39:10

تعظيمها وممكن يعني نتجت من التعظيم يعني هو احيانا المشاعر تختلف يا شيخ يعني هو نوع من الابهام اعمل تشويق وايضا صنع تعظيمها لان العرب تعرف انه لا يستعمل ضمير الشأن الا لما هو عظيم. هكذا تقول. يعني هو في - 00:39:30

نوع من التشويق انه بده يعرف شو هو الاشي العظيم اللي بده تحكي عنه. فاظلن التعظيم والشوق والابهام يعني كله مشترك في هذه الجزئية. طيب اه شيخنا. هو زيت اكل التفاحة صحيح - 00:39:50

طبعا هو اكل التفاحة ليس ضمير شديد. ليه؟ لان انا لانه ليس اسمها ليس هناك بعد المحتفلين ولازم يكون بقى زي كل مرة واحد قل هو الله احد كيف ماذا تقصد يكون بعد المسند اليه؟ يعني - 00:40:10

هو مبتدأ. اكل تفاحة خبر. الجملة خبرية هاي. خبر المبتدأ. شو المشكلة؟ لو قلنا هو ضمير الشأن هو لا يصلح لانها ليست بجملة ذات بال. لكن ايش المشكلة ان يكون في جملة ذات بال - 00:40:30

ان يكون هو مبتدأ ضمير الشأن والجملة الخبرية التي وقف بعد ذلك هي خبر مبتدأ. ما هي المشكلة؟ اما لا اعرف الا ان يكون البعض قد قيد ان تكون جملة اسمية بعدها لكن هذه الخبر جملة فعلية يعني بدل هو الله احد عندي مبتدأ والخبر ايش - 00:40:50

جملة اسمية اللي هو الله احد. طب هو اكل تفاحة مبتدأ والخبر جملة ثانية. هو فقط اختلاف الاسمية والفعلية المثال الاول فسرناه الشأن ان الله احد. نعم. الثانية لو قلنا الشأن ان حياتنا الدنيا يعني ماذا؟ يا شيخ - 00:41:10

والاشياء لا مش هو اخبار ان هي يعني الموضوع دنيا هيك باختصار كيف تقول لك الموضوع حياة دنيا. بس هذا طبعا يتناسب مع السياق السابق. يعني سياق اللي في بيان طبيعة الموت - 00:41:30

والفناء وعدم التعلق فبقول لهم القصة انها دنيا. فهمت علي؟ يعني هي هكذا تفهم. ان هي الا الدنيا. القصة دنيا. طبعا طب شو معنى

هذا الكلام؟ يعني كل ما سبق بيانه من - 00:41:50

تزهيد وعدم الاكترات وما شابه ذلك لماذا انا ازهد ولماذا اقلل؟ هي دنيا. نعم؟ كيف تفسر على الشرط شو المشكلة؟ لا ايش المشكلة ان يكون ضمير الشأن؟ يعني الشأن دنيا هاي اعادة - 00:42:10

قلها الشأن دنيا بس انت هنا تحتاج ان تقرأ السياق السابق لها حتى تفهم يعني الشعور التي انت فيه. كيف اقول لك الموضوع دنيا مش هيك انتوا احيانا بتختصر في الكلام الموضوع دنيا. كانه ايش بده يقول لك؟ طبعا هذا كاعراب مبتدأ او خبر. بس كمفهوم ذهنی مش هيک انتوا احیانا بتختصر فی الكلام الموضوع دنيا. 00:42:30

الموضوع دنيا فازهد فيها ولا تكتثر ولا ما شابه ذلك. فانت المؤذن بدق تيجي تنظر الى الدلالة المعنوية الشأن دنيا وبالتالي ايش مطلوب مني؟ فازهد ولا تتعلق ولا تتثبت وتحقق التوحيد. فانت لا تقف فقط في تفسيرك عند الشأن الدنيا وتستك. اه لانك لا - 00:42:50

انه المعنى شو هالشي يعني شأنه دنيا. اه هكذا ستشعر بالاشكالية. لكن انت تأخذها مع السابق واللاحق. حتى يظهر لك ما معنى الشأن دونيا؟ طبعا اخوانی هيکا مش راح نمشي بعدين حتى نمشي في النقطة اللي بعديها. اخر واحد. طيب اذا قال اه والسر في ذلك والسر في ذلك في الموضوعين. ها والسر - 00:43:10

في ذلك في الموضوعين يعني في قل هو الله احد او انه يقصد التمييز اللي هو نعم عبدا. قال والسروا في ذلك في الموضوعين قصده ان يتمكن في ذهن السامع ما يتلو الضمير اي يجيء بعده. اظن في الموضوعين يقصد نعم عبدا وضمير الشأن. يعني في كلا الحال - 00:43:30

نعم عبدا وضمير الشأن. والسر في ذلك في الموضوعين. يعني لماذا عدنا عن الاسم الظاهر الى الضمير في الموضوعين؟ ما هي النكتة مش هيک احنا حكيناه هونا بتكتب النكتة. هذي هي النكتة الان سيدركها. يعني قلنا اي تحول من مقتضى الظاهر الى خلاف المقتضى الظاهر لازم في ايش يا جماعة - 00:43:50

نكتة فائدة هي اولى بالمراعاة من المبني مع مقتضى الظاهر. ما هي النكتة هنا؟ قال والسرها والسر يعني النكتة في ذلك في كلا الموضوعين قصده ان يتمكن في ذهن السامع ما يتلو الضمير اي ما يجيء بعد الضمير. قال لانه بالضمير - 00:44:10

يتھيأ له ويتشوق له. ها الشوق اللاثارة. فيتمكن بعد وروده فضل تمکن. يعني زيادة تمکن انا لما اقول نعم العبد ماشي اخذت المعلومة نعم عبدا هذا فيه فضل تمکن شو يعني فضل تمکن؟ يعني تمکن اعلى. طيب - 00:44:30

قال لي شف العبارة الرقيقة هنا. قال لان المحصول بعد الطلب اعز من المنساق بلا تعب. هذي قاعدة في الحياة. هذي قاعدة في الحياة مش فقط اللغة. الشيء الذي تحصله بعد التعب تكون اعز عليك من المنساق بلا ايش؟ بلا عفوا لان المحصول - 00:44:50

بعض الطلب اعز من المنساق بلا تعب. الان لما يكون والدك تعب في الحياة حتى جمع قرشه فوق قرشه. ماشي بجوز الان هو ثري لكن بتلائقه صحيح. صح؟ ليه؟ لانه هو عارف قيمة المال لانه تعب وعرق فيه حتى استطاع ان يحصله فحصل - 00:45:10

بعد عز الطلب. في المقابل تجد شاب ارعن والده مليونير وحاطط في ايدين ابنه مليونيليون يلعب فيه. بتلائقه يصل وهو بيتصرف بسائلن ليه؟ لانه حصل هاي الثروة بدون تعب. فهو لا يشعر بماذا؟ بقيمتها. بل حتى في البيت بين الزوج والزوجة. لماذا؟ يقولون ينبغي للزوج - 00:45:30

ان يكتزم زوجته ما يدخله شهريا او شيء من ذلك. وهذا قاله كثير من يعني علماء حتى قدديما. لماذا؟ قال لان الزوجة لم تتعب في احضار فييهون عليها بذلك. بخلاف الزوج لما تعنى في احضار المال تجد اکثر اعتدالا في مازا؟ في الصرف لانه عارف التعب - 00:45:50

التعني في احضار المال قدديش بيكلف؟ فبتلائقه بيكلف ما يصرفه في العادة. واما المرأة لانها جاءها المال بلا تعب. وهي مرتبطة جالسة فتجدها ما عندها مشكلة ان اشتري وحط وضع. فهي قاعدة فعليا في الحياة المحصول بعد الطلب يكون اعز والحرص عليه اکثر من الشيء الذي - 00:46:10

قبل تعب فهكذا ما موطن هذه القاعدة في الجملة؟ يعني ماشي هذي قاعدة في النهاية في الحياة بس في الجملة انا بدبي ايak تسقطها نعم عبدا كيف على هذه القاعدة انه انا لما اتيت له بالضمير جعلت له نوع من التفكير والتعب ما مرجع الضمير ما مرجع الضمير فلما اتاه - 00:46:30

المرجع بعد التعب يعني تمسك به وفهمه. أما لو أعطيتكم الاسم الظاهر هكذا مجاناً نعم العبد مباشرة فهمته مباشرة جاءك بلا تعب فلن تكون حريصاً على التمسك به. طيب وهكذا الفكرة في ضمير الشاة. هكذا تكون انتهينا من أمثلة الحالة الأولى - [00:46:50](#)
من الخروج عن مقتضى الظاهر وهي مسألة ماذا؟ وضع الضمير مكان الاسم الظاهر. الان القاعدة الثانية او الحالة الثانية من الخروج
المقتضى الظاهر عكسها تماما. ان استعمل الاسم الظاهر في مكان يقتضي استعمال الضمير - [00:47:10](#)

الحالات الثانية نذهب الى الشاشة وهذى احسن طريقة طرقية يا رب القاعدة الثانية ماذا تقول يا جماعة؟ من الخروج عن نقطة الظاهر. ثانياً وضع الاسم الظاهر موضع الضمير يعني ظاهر الحال ظاهر الحال يا جماعة كان يقتضى انه استعمل شو؟ ضمير. ضمير -

00:47:30

لأنه أما سياق تكلم متى يكون ظاهر الحال يقتضي الضمير؟ بدك ترجع لي عالمسند اليه. وكونه معرفة فمضمر اذا المقام غائب او حاضر. تكون فهمت انت اللي تعلمناه سابقا. ظاهر الحال يقتضي الضمير اذا كان السياق سياق تكلم او خطاب - 00:48:10
او غيبة. مش هيئ حكينا. فإذا كان السياق سياق تكلم او خطاب او غيبة. وانا لم اتي بالضمير. واتيت مكانه بالاسم الظاهر بغض النظر
الاسم الظاهر كان علم اسم اشارة اسم وصول معرف بالمكان يكون نكرة عندك احتمالات كثيرة اذا كان المقام يقتضي الضمير -

00:48:30

وأنا أتيت بدلاً من الضمير بالاسم الظاهر بكون أنا خرجت عن ماذا؟ عن ما يقتضيه ظاهر الحال. طب ليش فعلت في نكتة هي أولى بالمراعاة من مراعاة ظاهر الحال. طيب فالآن سيدأ السيوطي في ذكر ذلك. اذا نرجع نقرأ الآيات قد يخرج - 00:48:50
كلام عما ذكر من ذلك المضرر عما اظهر. هو بدأ بالسورة الاولى. وضع المضرر مكان الظاهر ومثل بمثالين السيوطي نام عبداً وضمير الشان. وثم اعطاك الخلاصة في ذلك. ما هي النكتة؟ ليثبت التالي في الاذهان. شو التالي - 00:49:10
هو تفسير الضمير. نعم عبداً. فعبدالله هو التمييز هو التالي لانه تلا الضمير المستتر وجاء تفسيراً له وفي ضمير الشأن هو الله احد.
الله احد هو التالي لضمير الشأن. جاء بعده. يتمكن - 00:49:30

في ذهن السامع تمكنا اكثراً، اذا ليثبت التاليه في الاذهان. هيك انتهينا من الحالة الاولى. الان نذهب الى الحالة الثانية. قال شو يعني وعكسه؟ يعني الحالة الثانية ان اتي بالاسم الظاهر مكان الضمير. قال وعكسه. الان سيدذكر هو العلل. لماذا - 00:49:50
يأتي باسم الظاهر مكان الضمير قال اشارة للاعتماد بكونه مميزاً اذ ضمن حكماً بديعاً نودع الشهرة او النداء على كمال الفطنة لسامع والضد والتهكم به كمثل ما اذا كان عمي - 00:50:10

وغيره هو شف آآ وعكسه عندك اشارة؟ اشارة صحيحة هو يعني الذي يظهر ان اشاره ستكون حالية. يعني والعكس وهو ابيان الاسم مكان الضمير اما ان يكون هذا الاسم الظاهر اسم الاشارة الذي اتيت به اما ان يكون اسم اشارة او غيره لان هم حقيقة يهتمون -

00:50:30

الاسم الظاهر موضع الضمير ابرز صورها في اسم الاشارة بتيجي. ابرز صورها في - 00:51:20
الاشارة هذا وهذان وهؤلاء وهذه وما شابه ذلك. اما ان يكون اسم اشارة او غيره. طب ليش هذا التقسيم لانه هذه النكتة وهي وضع
الكلام الى وضع الاسم الظاهر موضع الضمير. الاسم الظاهر اما ان يكون اسم اشارة. بتعرفوا اسماء - 00:51:00
هنا في هذه الحالة بالاسم الظاهر الذي اتى مكان الضمير اذا كان الاسم الظاهر اسم اشارة بالتحديد. يعني ستجد هنا يقسم الكلام
للسنين. يقسم الكلام الى قسمين.

اسم الاشارة لذلك اعتنوا بهذه الصورة اكثر من اي صورة اخرى. يعني اكثر من قضية العالم واسم الموصل والمعرف بال وغيرها هذيك الكلمات جعلوها تحت وغيرها. كلها. واما اسم الاشارة فافرده بالذكر لانه بالاستقراء وجدوا ان وضع الاسم الظاهر - 00:51:40

حالة كونه اسم اشارة فلکذا وكذا وكذا. وحالة كونه لشيء ليس - 00:52:00
اشارة وكذا. اذا قلنا وعکسه اشارة قد تكون اشارة بدل من عکسه. يعني وعکسه اشارة وهكذا ثم تمضي فتكون اشارة تنشو بدل من عکسه. تمام؟ وهذا جيد حقيقة قد اجده افضل لانه اشارة ليست مشتق والاصل - 00:52:20
في الحال ان يكون ايش؟ مشتقا صحيحا؟ فان يجعلوا عکسه اشارة اجدها قوية وتعرّب اشارة هنا بدل من ماذا عکسه بدل من كلمة العكس مباشرة. طيب. وعکسه اشارة. اه فقال نبدأ مع السيوطي. قال ومنه عکسه - 00:52:40
ومنه اي ومن الخروج عن مقتضى الظاهر عكس الحالة السابقة. وهي وضع الاسم الظاهر موضع الضمير. قال فان كان الاسم الظاهر الذي وضعه موضع الضمير. اسم اشارة فهذا له نكت وفوائد سيدأ بها. قال ففائدته يعني النكتة هنا النكتة الان - 00:53:00
لماذا؟ قال كمال العناية بتمييزه لتضمنه حكما بديعا استعمال اسم الاشارة مكان الضمير له نكت. النكتة الاولى ما هي؟ كمال العناية والاهمام خلنا نسميه كمال الاهتمام بتمييز المسند اليه لكون الامر - 00:53:20
فيه نكتة بدعة. الامر فيه نكتة بدعة. وكمال التمييز لا يأتي باستعمال الضمير يأتي باستعمال اسم الاشارة مكان الضمير. كيف هذا؟
شف ابن الرواندي. طبعا بتعرفوا ابن الرواندي اه احسنت ابن الرواندي هاذه مظيع كان - 00:53:50
عرفت كان يعني افكاره اقرب افكار الزنادقة والان هذا البيت والعياذ بالله الذي اتي به فيه شيء من الاعتراض على الله والعياذ بالله.
ماذا يقول ابن الرواندي؟ يقول كم عاقل اعيت مذاهبه وجاهل تلقاه ممزوقا. هذا الذي ترك الاوهام - 00:54:10
وسير العالم النحير زنديقا والعياذ بالله. شو بقول لك؟ بقول لك الاية غريبة. تجد انسان ذكي وفهمان وفقير وتعكس وبتتجدد انسان
جهال يعني وتعبان وفاسق وبتجده ممزوق وربنا معطيه الالاف من الدنانير والملابين - 00:54:30
ويقول لك والله هذه الحالة التي رأيتها في الدنيا هي التي يتخلي الانسان يشك. وتجعل العالم النحير يصير زنديق والعياذ بالله. طبعا
هذه نتيجة ايش؟ الاعتراض على قدر الله في تقسيمه الارزاق. انه انت لست انت من سيقسم الارزاق من الرواندي. ومن الذي قال ان
الرزق للذكاء؟ وان الحمقى نصيبهم من - 00:54:50
هي الفقر. من الذي قال ذلك؟ هذا انت الذي تريد صاحب هو. لكن الله يقسم الارزاق باقداره. وبحكمة يعلمها سبحانه وتعالى. فالنبي
صلى الله عليه وسلم بنفسه اختار الا يكون صاحب مال. صحيح؟ ومن بعده من الائمة والسلف والعلماء كان احمد بن حنبل غير
يزهدون بيتدعون - 00:55:10
الدنيا ويعيشون الفقر فمن الذي قال ان الدنيا والتميز فيها والارتفاع هو فقط بالمال؟ يعني كل هذه معايير فاشلة تدل على انه ابن
الرواندي انسان نوع من الشكوك عنده نوع من التعلق بالدنيا هذا التعلق بالدنيا وهذا قد يصل لكثير من الناس والعياذ بالله مع شدة
البلاء. انه ينظر الى غيره - 00:55:30
من هو معافي وصاحب فسق وفجور. وبقول لك انا طالب علم والبلاء يحل بي عن جنب وعن طرف. يا اخي ليش هاذا الحياة؟ اه
های ليش هيک كالحياة هادي والعياذ بالله كلمة كفر عليك ان تتقي الله فيها. وتعلم ان لله حكم وان لله شئون في عبيده. اراد الله ان
يبيتليك عندك اعتراض على الخالق سبحانه - 00:55:50
اراد يبيتليك فالقضية هذه يعني يجب على الانسان ان يفكر فيها ليس بالشكل الذي يفك فيه ابن الرواندي. لكن خلونا هو اتي بهذا
البيت حتى يجسد هذا المثال ما رأينا تجسيده في البيت الثاني وايش قال في البيت الاول؟ كم عاقل اعيت مذاهبه وجاهل
جهال تلقاه ممزوق - 00:56:10
هذا الذي هذا موطن الشاهد. هذا ايش اعراب هذا؟ مسند اليه مبتدأ. والجملة الخبرية عفوا هذا الذي ترك الاوهام حائرة الذي ترك
الاوہام حائرة الذي اسم الموصول هو ماذا؟ الخبر. هذا الذي - 00:56:30
الاوہام، فإذا عندك هذا وعندي الذي الاصل كانوا يقولوا بدل هذا الاصل كان مكانها ضمير ضمير يعود على البيت السابق. يعني الان هو
في البيت السابق بيقول لك كم عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه ممزوق - 00:56:50
الاصل يقول هو الذي ترك الاوهام حائرة. هيک الاصل. يعني مقتضى ظاهر الحال ان يقول ايش؟ هو وهو يعود على ماذا؟ على

مضمون البيت السابق. هو يعني الحالة السابقة هي التي تركت الاوهام - 00:57:10

قام حائرة الحالة السابقة هي التي تركت الاوهام حائرة. فهو اذا المقتضى ظاهر الحال الاتيان بالضمير هنا. يقول هو الذي تركه. طب هو ما قال هو الذي ايش قال؟ هذا الذي كلمة هذا الذي شو اعطيك؟ الم - 00:57:30

ان تشعرك ان المتكلم عنده اعتناء زائد بالحكم السابق انت نفسك لما سمعت هذا الذي ترك مش زي هو الذي تركه. هذا الذي هذا اسماء الاشارة شو بتعمل؟ اشارة. صح؟ اما اشارة حسية او اشارة معنوية. الاشارة - 00:57:50

او المعنوية كانى عم بشير بابا ي يجعل هناك كمال اعتناء. وكمال اهتمام وكمال تمييز ولذلك عدل عن الضمير الى اسم الاشارة حتى يعطي السامع كمال الاعتناء وكمال الاهتمام بالموضوع. لذلك - 00:58:10

كيف ايش قال السيوطي هنا؟ قال اسم الاشارة ففائدته كمال العناية. بتمييز المسند اليه ليش انا عندي اعتناء كبير بهذا المسند اليه؟ ليش انا بدبي اكون يعني كانى اشير اليه باصابعي. قال - 00:58:30

لان هذا يتضمن حكما بديعا. انه هذا الموضوع وما ساخبر به عن المسند اليه في اشي بديع يعني في حكم مهم لم تنتبه له. طبعا هنا البديعية بالمعنى العام اللي ذكره ابنه رواندي فاشل ولا اشي. بس بدق تمثي على المثال. فإذا هناك نوع من كمال الاعتناء والاهتمام -

00:58:50

جعل ابن الرواندي يعدل من الاسم الظاهر عفوا من الضمير الى اسم الاشارة. هذا الحكم اللي بدبي اميزه اجيب من بين اقرانه واتي به شاييفينه شاييفينه ؟ اشرت اليه ؟ اه شو ماله؟ ترك الذي ترك الاوهام. فهو كمال اعتناء به لانه سيعطي - 00:59:10

حكما عظيما وهو انه جعل العالم النعير زنديقا. فسأل الله العفو والعافية. طيب. قال فان اصل الجملة فان اصله هو الذي تركه. ها هو خطوها بين قوسين عشان ما تضيعوش فيها. فان اصله هو اي هو الذي ترك الاوهام. اي - 00:59:30

بما تقدم. طبعا هو تعود الى الجملة السابقة. اللي هو قال اعياء مذاهب العاقل ورزق الجاهل. هو يعود على الجملة السابقة اللي هي خلاصتها خلاصتها اعياء مذاهب العاقل ورزق الجاهل. هذا الذي قال فعلد الى اسم الاشارة لكمال العناية بتمييز المسند اليه - 00:59:50

ليري السامعين ان هذا المعنى المتميز اللي هو المسند اليه الان هو الذي له الحكم العجيب الذي سيأتي به بعد ذلك وهو الذي جعل الاوهام حائرة وجعل العالم النحرير زنديقا. فهمتم انتم بس بدبي اياك توخذ الفكرة في هذا الموضوع - 01:00:10

كيف حدث كمال العناية والتمييز بالمسند اليه من خلال كانى اشير اليه بدلا من مجرد الكناية عنه بالضمير. طيب الحالة او السبب الثاني لاستعمال اسم الاشارة. قال الادعاء الشهرة. ادعاء - 01:00:30

الشهرة قال وقد يكون لا انا اظن لا هذي خطأ خطأ في النسخة. احذفوا لا وقد يكون لا عندكم في النسخة خطأ. يعني اصلا هو البيت اصلا شو بقول لك؟ وعكسه اشارة للاعتناء بكونه مميزة اذ ضمن - 01:00:50

حكما بديعا. هاي الحالة الاولى. قال وادعاء الشهرة هذا الحالة الثانية او النكتة الثانية من نكات استعمال ماذا؟ اسم الاشارة الضمير. النكتة الثانية ان ادعى الشهرة. ادعاء الشهرة. ان استعمل اسم الاشارة. بدلا من الضمير ادعاء - 01:01:10

ايش؟ للشهرة. طيب ايش يعني ادعاء للشهرة؟ خلينا ناخذ المثال. يا رب سامحوني انا بدبي اجلس قليلا. قال فمثاله وقد يكون الادعاء الشهرة وانه كامل للظهور فلا يخفى يعني ولا يحتاج لاستعمال الضمير في - 01:01:30

تمام. يعني مثله لا يخفى. مثله لا يخفى. قال ومنه من غير باب المسند اليه. شف هاي ايش يعني؟ يعني راح مثال على هذى الفكرة بس مش في باب المسند اليه من ابواب اخرى. وهذا يدل كما قلت في البداية انه هذه النكات التي سنذكرها وان الخروج عن -

01:01:50

مقتضى الظاهر ليس خاصا بباب المسند اليه احبابي. بل هو عام في المسند المتعلقات في كل شيء. فهي افكار عامة كما تطبق في المسند اليه يمكن تطبق في اي باب من الابواب - 01:02:10

اخرى. نأخذ هذا المثال. قال مثاله كقوله يا رب تعالت هو يخاطب محبوته فيقول لها تعالت يعني صنعت نفسك عليلة ومريرة قال

كي اشجع. يصاب بالحزن والغم وما علة بس انت مش صادقة انت لست مريضة. تريدين قتلي قد ظفرت بذلك - 01:02:20
ايش بذلك؟ اي بالقتل. صح؟ تريدين قتلي؟ طبعا هو من شدة حبي يعني بقول لها انت لما تمرضي اه انت بتعرفي شو بصير معك
تمام؟ وطبع ليش تضحك علي انت مش ما رضاني بدق تقتليناها؟ لانك تعرفي انني اذا عرفت انك مريضة ساموت من اجلك وهذا

01:02:50

هؤلاء مساكين العشاقي. العشاقي ولا يبلي. الحب كما يقولون. طيب. تعاللت كي يشجع وما بك علة تريدين قتلي؟ قد ظفرت بذلك انا
خلاص اعتبريني مت قد ظفرت بذلك اصلها الاصل مقتضى ظاهر الحال ان يقول قد ظفرت به هيكل اصلها - 01:03:10
قد ظفرت به والضميفي به يعود على ماذا؟ على القتل. تريدين قتلي قد ظفرت به اي بالقتل لكنه ما قال قد ظفرت به. قال قد ظفرت
ذلك. طبعا هنا ايش قالوا؟ يعني كيف يكون هذا الادعاء الشهرة؟ وانه كامل الظهور. كانه يريد ان يقول - 01:03:30
انه هذا هو الشيء الطبيعي الذي سيحدث. وان هذا الشيء لا يخفى على احد. فكانه اصبح شيئا يمكن الاشارة اليه باليد لشدة ظهوره
هذا هو شيء يكون معنويا. فهمتم؟ لكن لشدة ظهوره وان مثله لا يخفى على احد - 01:03:50

وحكى انه شيء مشاهد يمكن الاشارة اليه بالاشارة الحسية. فهمتم؟ فانا اقول لها قد ظفرت بذلك قد ظفرت بذلك لأن موضوع انه
سيموت من شدة خوفه على محبوته موضوع مشهور مثله لا يخفى. وبالتالي لا استعمل الضمير فيه بل استعمل الاسم اسم الاشارة
لأشير اليه - 01:04:10

اشارت اليه ادعاء مني لشدة ظهوره كأنه ليس خفيا. هو شيء ظاهر امام العيان يمكن الاشارة اليه وهو موضوع ماذا؟ اني ساقتل.
هذا معنى ان استعمار من الاشارة هنا فيه ادعاء لشهرة الامر - 01:04:40

شهرة وصلت به انه ما عاد مثله يخفى. بل اصبح لها مشاهدا للجميع فيمكن الاشارة اليه باليد انتم هنا هاي الرابطة انه انت تقول يعني
كيف اسم الاشارة راح يعطيوني هذا المغزى؟ الذي ظهر لي انه يعطيك هذا المغزى من انه اصبح ليس - 01:05:00
شيئا مغمورا لا احد يراه، بل اصبح شيئا مشهورا الكل شايفه اني ساموت. ولشدة شهرته اصبح يمكن ماذا؟ الاشارة اليه باليد هذي
فكرة ثانية من افكار استعمال اسم الاشارة مكان الضمير. طيب. الفكرة الثالثة لاستعمال اسم الاشارة مكان الضمير. قال النداء -
01:05:20

على كمال فطنة السامع. الفطنة الذكاء. بان الاشياء العقلية. اكتب كلمة العقلية. هذه اضافة مني لتفهم. بان الاشياء العقلية الذهنية
عنه كالمحسوسة. فيمكن الاشارة اليها. من ميكات استعمال اسم الاشارة - 01:05:40

الضمير من هذه النكات اني اريد ان ابين نباهة السامع. كيف؟ بان الاشياء التي عنده عقلية ذهنية هو يستطيع ان يجسدها في
الخارج كأنها محسوسة واضحة. تمام؟ طب وهذا كن من شدي ذكائه. ان الاشياء اللي في الاصل العقلية معنوية غير محسوسة هو
لشدة ذكائه وفتنته اصبحت بالنسبة له كأنها - 01:06:00

مشاهدة. كيف بقول لك والله هاي المسألة كأني شايفها امامي. كيف يعني شايفها امامي؟ انه هي امور معنوية. لكن انا اقصد من شدة
فهمي لها ووضوح هيا في ذهني اصبحت كالشيء المشاهد المحسوس اصبحت كالشيء المشاهد المحسوس. فلو اني اعطيت مسألة -
01:06:30

لشخص او مسألة فقهية وقلت هذه مسألة مهمة انا بتكلم معكم في مسائل في البلاغة بعد ما انهيت شو قلت؟ ما قلت هي مسألة
مهمة. شو قلت؟ تلك او هذه تلك اشارة للبعيد او هذه الاشارة الغريب. تلك مسألة مهمة - 01:06:50

اما او هذه مسألة مهمة. هنا انا استعملت اسم الاشارة مكان الضمير صح؟ انه كان الاصل ان اقول هي اللي حكتها مسألة مهمة لكن
لماذا قلت تلك مسألة مهمة؟ او هذه مسألة مهمة اشارة الى انكم ما شاء الله نبهاء اذكياء اصبحت المسائل العقلية الذهنية عندكم -
01:07:10

مسائل محسوسة كأنكم ترونها امامكم. لكن هل هناك احتمال اخر معاكس؟ نعم شف شو الانتقال بعد ذلك. قال او العكس النداء على
كمال غبائي وببلادتي. السامع بانه لا يفهم الاشياء المعنوية حتى تشبه له باشياء - 01:07:30

حسية وهذا موجود اكثر في الناس. انه بتطرح المسألة مرتين وثلاث وهي مسألة ذهنية عقلية لبلادته مش قادر يفهمها وبتقول له يا زلمة هاي هاي المسألة هذه المسألة مش بتقول له هي المسألة وخلص وتعبك وانت شضحتها مرة ومرتين وثلاث لشدة - 01:07:50
تقول له هذه المسألة كذا وكذا. الاصل ان اقول هي تمام يعني لاني تكلمت عنها تعمل الضمير لها. فلما اعود فاقول هذه المسألة استعملت اسم الاشارة. ليه؟ لادلل على ان هذا السامع بليد - 01:08:10

لا يفهم الاشياء الذهنية حتى يتعامل معها كأنها شيء محسوس. سبحان الله شف نفس الفكرة. يعني اذا اذا قلت لكم المسألة عندكم تحسسوا عحالكم. انه ممكن اكون انا اقصد انكم اذكياء. ممكن اقصد انكم ولداء عاد. انت ونصيبك صح؟ انه هو سلاح ذو حد - 01:08:30

هذه العبارة اما المعلم بده يرفع من قدرك فيقول هذه كذا وكذا. او انه انت اصبحت الاشياء العقلية عندك كالمحسوسة كانها تراها. ويمكن ان يكون المعلم يريد ان يستنقض من قدرك. ويقول لك انك الاشياء الذهنية مش قادر تفهمها يا ابن الحال حتى تصير كلمة محسوسة. فهي سلاح - 01:08:50

ذو حدين. اذا استعمال اسم الاشارة. مكان الاسم الظاهر قد يكون اما نداء على كمال الغباء والبلادة مقتربان بعضهما البعض. ومن معانيه ايضا اي من مقاصد ايضا استعمال. اذا كم مقصد الان ذكرنا الاستعمال اسمه الاشارة - 01:09:10
ذكرنا قضية اه كمال العناية التي تضمني حكما بدعى ادعاء الشهرة. النداء على كمال الفطنة. النداء على كمال الغباء اذا هذه اربعة. طب نيجي على الخامس. من مقاصد استعمال اسم الاجارة مكان الضمير التهم و الاستهزاء بالسامع - 01:09:30
ان يكون مثلا اعمى الله يعافينا. او يكون ليس اعمى لكن لا يوجد شيء يشار اليه اصلا في غرفة فتشير اليه وتستعمل معه اسم الاشارة تهمها واستهزاء به. مثلا اعطيك مثال وان كان لا - 01:09:50

المسلم لكن حتى نفهم شخص اعمى. يقول لك من وين الطريق؟ بتقول له هذا الطريق. طب انت كيف بتشير له ما هو اعمى. فهو يقصد ماذا قصد التهم بهذا الاعمى. وهذا طبعا لا يجوز لكن حتى تفهم ايش يعني قضية الاعمى هنا. انه الشخص الاعمى هل ينفع له ان تشير الى شيء معين؟ لو قال لك - 01:10:10

اين دورة المياه؟ بنفع تقول له هذي؟ مش رح ينفع تستعمل له اسم الاشارة. طب ليش استعملت اسم الاشارة مع شخص اعمى؟ قال اراد ان يتهم به وهذا من الكبار. فاستعمال اسم الاشارة مع الشخص الاعمى الذي لا يمكن ان تشير له لانه لا يرى هو نوع من التهم والاستهزاء. قال او لا - 01:10:30

اشار اليه موجود اصلا او يكون شخص مش اعمى. تمام؟ بس انت بدك تتهم به. بتقول له شايف هذي هذي؟ بقول لك وينها؟ انت ضابط قد تكون على سبيل المزاعة والمداعبة شايفها. هذه هذه. بقول لك يا اخي فش اشي في الغرفة. وانت بتقول ايش؟ عادي بتترقى عليها اخوانا - 01:10:50

يعني بتمزح معه يعني من اجل ان تتلاعب به. فهذا مثال على استعمال اسم الاشارة في مكان الضمير لقصد ماذا بقصد التهم او الاستهزاء. طيب. لانه هو سألك قال لك اين الطريق؟ فتقول هي الاصل تقول - 01:11:10

هي بالاتجاه اليمين فتستعمل معه الضمير لانه ايش الاعمى سألك؟ اين الطريق؟ فالاصل تقول هي ها اسمه الاصل يكون ضمير على يمينك فانت قلت له ما قلتssh هي استعملت اسم الاشارة فقلت هذه على يمينك. طب كيف - 01:11:30

هذه غلط تستعمل هذه هنا. هذا ضرير. فالاصل ان تبقى على الظاهر استعمال الضمير معه. فاستعماله باسم الاشارة معه وانتقام من الضمير اسم الاشارة فيه نوع من التهم منك لهذا الشخص. طيب. ثم انتقل بعد ذلك الى استعمال غير الضمير. عفوا - 01:11:50
كمال غير اسم الاشارة. هكذا انتهينا من استعمال اسم الاشارة مكان الضمير. الان كما قلنا قد يستعمل السامع عفوا المتكلم. غير اسم الاشارة من الاسماء الظاهرة مكان الضمير كالعلم كالاسم الموصول المعرف بال وهكذا. لذلك هنا قال - 01:12:10

انا ضيعت شوي قال وان كان غير اشارة. يعني اذا كان الاسم الظاهر الذي استعملته مكان الضمير ليس اسم الاشارة. بل اسم ظاهر من اي نوع اخر. وان كان غير اسم الاشارة فله نكت ايضا. له نكت ومقاصد. واحد قال منها زيادة - 01:12:30

عند السامع. زيادة التمكين عند السامع. يعني ان ازيد تمكين المسند اليه عند السامع مثال ذلك. نرجع لسوره الاخلاص قل هو الله احد.

الآن لفظ الجلالة ورد في الاية الاولى ورد - 01:12:50

صح ؟ اذا كان مقتضى الظاهر ان يقول في الاية الثانية هو الصمد. ها الله احده خلاص ذكر اسمه صريحا الجلالة. فظاهر او مقتضى

الظاهر ان يقال في الاية الثانية هو الصمد هو لم يلد ولم يولد وهكذا. طب لماذا قال - 01:13:10

في الاية الثانية مرة اخرى ذكر الاسم الظاهر وهو هنا علم. هنا الاسم الظاهر جاء علما. فقال الله الصمد شيء كامنة اخرى ممكن اقول

لكل جاء محمد اكل محمد نام محمد. طب لماذا كررت - 01:13:30

الاسم الظاهر مع ان الاصل تقول جاء محمد فنام فجلس وتعتمد على الضمير. اه الاتيان هنا بالعلم مكان الضمير المراد منه زيادة

تمكين المسند اليه في ماذا ؟ في قلبك. خاصة اذا كان المسند اليه له مكانة لفظ الجلالة. الله اعظم من - 01:13:50

كانت له سبحانه وتعالى. فلما ان نقول لك قل هو الله احده ثم اتي بعد ذلك الله الصمد. كيف وقع على قلبك ؟ اعلى من قولي قل هو الله

احده هو الصمد تشعر انها تفقد قوتها لكن الله احده الله الصمد - 01:14:10

الله وتتبع الله الله الله. هنا انت تصنع زيادة تمكين. زيادة اه خلينا نقول وقع لهذا الاسم في ذهني وقلبك السامع المتلقى واضح ؟

طيب. فهذا مثال هذه احدى النكت. زيادة تمكين وقع المسند اليه في - 01:14:30

بقلب السامع المتلقى. قال اي الذي يقصد اليه ما معنى يقصد اليه ؟ يعني يقصد في الحوائج ويقصد اليه في الحوائج. ولم يقل هو

الصمد من اجل ان يحصل لك قيادة التمكين لانه لو قال هو الصمد راح التمكين. راح التمكين وفقدت رونقها. قال ومنها اذا من ايضا

من مقاصد - 01:14:50

اتيادي بالاسم الظاهر غير اسم الاشارة. تقوية داعي المأمور وادخال الروع اي الفزع او المهابة قلبه. يعني الاجلال على قلب السامع.

باختصار اذا اردت ان ادخل المهابة والخوف على قلب انسان اخاطبه - 01:15:10

خاصة اذا كتبت امره بشيء واريد منه ان ينفذ الامر فقد استعمل الاسم الظاهر مكان ماذا ؟ الضمير. مثال ذلك اقول للناس مثلا

اعتبروني انا خليفة امير المؤمنين تمام ؟ فانا ايش اقول - 01:15:30

لكن اصلا ايش اقول ؟ اذا انا امير المؤمنين امامك جالس ممتاز وعم بخاطبك وبدي امرك بشغلة. الاصل اقول لك انا امرك ان تفعل

كذا وكذا ؟ فالاصل استعمال ضمير المتكلم صح ؟ انا امرك ان تفعل كذا وكذا. هذا الاصل - 01:15:50

لكني انا ما قلت انا. شو قلت ؟ امير المؤمنين يأمرك ان تفعل كذا وكذا. ولا استعملت المعرف بالإضافة صح ؟ امير المؤمنين هنا بدلا من

اقول بدلا من قولي انا امرك ان تفعل كذا وكذا عدلت عن ضمير المتكلم الى قوله شو ؟ امير المؤمنين يأمرك بكذا - 01:16:10

ليش استعملت امير المؤمنين يأمرك ؟ حتى ادخل الفزع والروعه على قلبك وحتى المأمور مباشرة يقوم يمثل. والله طه امير

المؤمنين هذا مش مزحة مش اي شخص. فكلمة امير المؤمنين ستكون اقوى. كذلك لو ان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب شخص

فيقول له - 01:16:30

رسول الله يأمرك بكذا بدل من ان يقول انا يأمرك بهذا صلى الله عليه وسلم. فهنا سيكون وقع على نفس السامع

اقوى وسيكون الفزع والهلع اقوى لما نفس الشيء الله يخاطبنا في كثير من الايات وليس بضمير المتكلم بل - 01:16:50

استعمال الاسم الظاهر فيقول الله ايش الاية ؟ الله لا بس هذا ان الله يأمره اه لا هي في اية في سورة النساء لا بس خليني حتى

اجيبها وخلق الانسان ضعيف شعوب الاية - 01:17:10

والله يريد ان يتوب عليكم. والله يريد ان هنا في نوع من شعور التفخيم والتعظيم هل هو المتكلم ؟ ما قال انا اريد ان اتوب عليكم.

هنا هذا مثال على وضع الظاهر مكان الضمير. تمام ؟ الله هو المخاطب بالقرآن. فكان ظاهر مقتضى - 01:17:30

حال ان يقول سبحانه ايش ؟ وانا اريد ان اتوب عليكم. ما قال كذا. قال والله يريد ان يتوب عليكم. مع انه هو المتكلم حتى يجعل

هناك فخامة وعلى يعني وقدر لهذه الكلمة في ماذا ؟ في قلبك انت نفسك يعني تشعر بقيمتها. اه الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بال فعل

- 01:17:50

والله يعدكم ما قال وانا من هنا الشيطان كان الفخامة ان يأتي مقابلا لها. صح؟ افخم من ان يقول عندكم الفقر يأمركم بالفحشاء
وانا اعدكم صحيح الله المتكلم بس مش راح تكون زي فخامة والله يعدكم. اه هنا انت بالنسبة لك الشيطان - 01:18:10
مقابلا لها وايهما اعظم وايهما سبحانه وتعالى لا مقارنة. هذاك ادنى الادنياء والشيطان والله عز وجل خالق الاكوان وتعالى لاحظ هذا
في القرآن كثير. يعني وانت تقرأ القرآن ستلاحظ ان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يتحدث عن نفسه ليس - 01:18:30
الضمير بل الاستعمال الله في كثير من المبتدئات حتى يوقع المهابة في نفس المتلقى والمأمور اللي هو انا واياك. فهذه مثالها كثير في
القرآن الكريم فانتبهوا له. طيب. اذا تقوية داعي المأمور وادخال الروع او المهابة. يعني ادخال الروعة اذا كنت بدبي اخوفه. وادخال -
01:18:50

مهابة اذا كنت بدبي ارزق له الهيبة فمثلا والله يعدكم مغفرة هذا مش ادخال فزع. هذا ادخال ايش؟ مهابة. فالفزع غير المهابة. لذلك
قال ادخل فزع مهابة. فزع اذا كنت بدبي اخوفه. مهابة اذا كنت بدبي اعظمه. تمام؟ طيب اي الاجلال على قلب السابق؟ امير المؤمنين.
مكان انا - 01:19:10

يعني كقول الخليفة للمواطن امير المؤمنين لازم تنتبه على المثال اقرأوا صح من اوله لآخره حتى تفهم كقول مش اي شخص كقوم
زي نفسه للمواطن الذي يخاطبه امير المؤمنين بدلا من قوله انا امرك. ايضا من مقاصد الاتيان بالاسم الظاهر مكان الضمير قال -
01:19:30

شو يعني الاستعطاف؟ اي طلب الحنو من السامع. طلب العطف منه تجاهك. مثل لذلك بقوله الانسان كثيرا ما يقول الهي ايش؟ عبده
ال العاصي اتاك. انا بخاطب ربى سبحانه وتعالى. الان ظاهر الحال ايش اقول - 01:19:50
انا اتيتك يا رب انا اتيتك. لكن ما حكىت انا اتيتك. شو قلت؟ يا رب عبده العاصي اتاك ابدل عبده العاصي بانا. بدل اقول انا اتيتك
قلت عبده العاصي اتاك. وهذا كثير ما يفعله الشعراء في المناجاة. في المناجاة - 01:20:10
عبده العاصي اتاك. ليش قلت عبده العاصي؟ قال فيها نوع من الاستعطاف. واظهار التملق والذل بين يدي الله سبحانه وتعالى. بدل
انا اتيتك لا احكي عبده العاصي ونزل راسك وانت بتحكى. طيب. اذا الاصل انا اتيتك فعلد عنه - 01:20:30
لما في لفظ عبده من التخضع واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة. لما انت تتذلل والله يحب التذلل منك تبلغ منك فعندئذ تترقب ان
يجيب الله دعاءك ويقبل تضرعك. قال ومنها ايضا من مقاصد الاتيان باسم الظاهر قال وهو - 01:20:50

وما بعده الان سيدرك الان كل ما سبق ذكره القزويني في التلخيص. النكت التي ستدرك الان زادها السيوطي على هذه النكت
زادها نرجع عاليات ان شاء الله يكون سريعا. قال وعكسه اشارة للاعتناء بكونه مميزا اذ ضمن - 01:21:10
حكما بديعا. هاي النكتة الاولى من نكات اسم الاشارة. وادعاء الشهرة النكتة الثانية. او النداء على كمال الفطنة النكتة الثالثة بس طبعا
هي مرتبطة بالبيت الذي يليه او النداء على كمال الفطنة لسامع والضد الضد النكتة - 01:21:30

الخامسة ولا الرابعة الرابعة اللي هي النداء على كمال الغباء والتهكم الخامسة والتهكم به التحكم به كمثل ما اذا كان عمي. يعني كمثل
تهكم على اعمى. كمثل ما اذا كان عمي. ثم قال. وغيرها وغير اسم الاشارة اي - 01:21:50
اعمال الاسماء الظاهرة التي ليست اسم اشارة ما نكتها؟ قال واحد وغيرها زيادة التمكين قد مثله له البلاغيون الضمير يمثله
ويعود على البلاغيين. وغيرها زيادة اول مقصود زيادة التمكين قد مثله البلاغيين بقوله الله - 01:22:10

الصد طبعا هي بقوله الله واذا بذك توصلها لانها قبلها مكسور بقوله الله الصمد. النقطة الثانية او لي يقوى داعي المأمور او يدخل
الروعة على الضمير. طبعا هنا جعلهم كأنهم شغلتين لكن نحن في الشرح وجذناه كأنهم يعني هذول شيء واحد. ادخال الروعة على -
01:22:30

مأمور او عفوا ليقوى داعي المأمور يعني يقوى داعي المأمور للاستجابة للامر وفي نفس الوقت يدخل الروعة على ضمير اذا كان يريد
تخويفه او المهابة اذا كان يريد تعظيمه. طبعا انت باماكنك يجعلهم مقصدين ممكن يعني في النهاية برجع لك حابب تعجلهم مقصدين
خليلهم - 01:22:50

يعني اللي يقوى داعي المأمور للاستجابة هذا مقصود او يدخل الروعة على الضمير او المهابة. مقصود ممكن. وان كان هو جمعهم في الشرح لكن ممكن تجعلهم مقصدين منفصلات او المهابة قائدا او يدخل الروعة على الضمير او المهابة - 01:23:10

اذا او لي يقوى داعي المأمور او يدخل الروعة آآ على الضمير او المهابة والاستعطاف الاستعطاف معطوفة على ماذا عندكم؟ احب ان

افكر في هذه القضايا. او لي يقوى داعي ممك ممعطوفة على الاستعطاف - 01:23:30

عفوا هي معطوفة على المأمور. يعني اولي يقوى داعي المأمور او يقوى داعي الاستعطاف. ممك. هل في احتمال اخر عندك انت

كمان ها؟ لا انا اقصد في حدا عنده نسخة اخرى - 01:23:50

ابو مالك العوضي ايش عقال؟ لاستعطاف لا انه هنا او يدخل الروعة على الضمير او المهابة لانه المهابة معطوفة على الروعة. يدخل

الروعة على الضمير او المهابة. الان الاستعطاف مقصود اخر - 01:24:10

الاستعطاف مقصود اخر طبعا هو لازم يكون مجرور حتى ما ينكسر مع الشطر الثاني. قلت كذا الوصلة للاواعصف. فالاستعطاف لازم

تكون مكسورة لكن معطوفة على ماذا؟ اقول يمكن ان تجعل معطوفة على المأمور. يعني او لي قوي داعية الاستعطاف. يعني هذا

اقرب شيء - 01:24:30

هنا. طيب اذا او المهابة والاستعطاف قلت الان اذا السيوطي قال في منظومته قلت معناته الان سيدأ هو يزيد من عنده زيادات. شو

هي النكت التي زادها السيوطي؟ قلت كذا الوصلة للاواعصف وعظم الامر وتنبيه على علة - 01:24:50

وعودوا معناه على الان سيأتي معنا. الان سنبدأ بها واحدة واحدة. ما هي النكت التي اضافها السيوطي؟ النكتة الاولى قال اه من مقاصد

الاتيان بالاسم الظاهر مكان الضمير ايضا قال ان يقصد التوصل بالظاهر اي بالاسم الظاهر - 01:25:10

الى الوصف كقوله تعالى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي بعد قوله في مطلع الاية قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي

له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا - 01:25:30

بالله ورسوله النبي الامي. الان وين وين وضع الاسم الظاهر مكان الضمير؟ شو اول الاية؟ النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب قل قل

لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم اني رسول الله اليكم ها جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت -

01:25:50

بعدين فامنوا بالله وايش؟ الاصل تقول وبي صح؟ لانه يتآمنوا بالله ورسوله طوله طب ما انت الرسول ذكر في اول الاية. اذا الاصل

الان وخاصة انه اصلا في سياق تكلم. نعم. هو صلى الله عليه وسلم يتكلم. فامنوا بالله ورسوله. الا انت طبعا تجعل - 01:26:10

يعني خلص فامنوا بالله خلاص انتهى كلام النبي صلى الله عليه وسلم واصبحت جملة مستقلة لكن بان الفاء موجودة فالاصل انه هذه

الجملة تتبع السابق قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله

- 01:26:30

وبي تمام فامنوا بالله وبي. وليس قال لا استعمل الاسم الظاهر فامنوا بالله ورسوله طب لماذا قال ورسوله اسم ظاهر مكان بي اللي

كان لازم تكون لان هذا الاصل. شو رأيك؟ قال حتى يتوصل - 01:26:50

بالاسم الظاهر الى الصفة. اه. اخواني الكرام في باب النعت هل الضمير ينعت؟ هل يمكن ان يأتي ضمير الضمير لا ينعت هذه معروفة

قواعد باب النعت. اللي بدرس معنا نحو اهمية النحو. بتزبط الاشياء بسرعة. الضمير لا ينعت. يعني عمرك شفت - 01:27:10

الضمير بعديه وصفه قلنا هذا نعت للضمير الضمير لا ينعت. صح؟ اه وبالتالي اذا قال لو اتي هنا بالضمير لن يستطيع الاتيان بالاواعصف

التي جاءت بعد ذلك. الان فامنوا بالله ورسوله الله اراد ان يصف - 01:27:30

الرسول بانه ماذا؟ النبي الامي. النبي الامي. صح؟ الان لو قال فامنوا بالله وبه او وبه اذا كان كلهم هو الله والضمير يرد على النبي

صلى الله عليه وسلم كانت به وبه مش راح يزبطة يأتي في الاواعصف. لان الوصف لا يكون للضمير. الوصف النعت في باب النعت لا

يكون الا الاسماء الظاهرة. تمام - 01:27:50

فقال هنا السيوطي انتبه لهذه النقطة السيوطي قال احيانا يعدل عن الضمير ويستعمل الاسم الظاهر لان المتكلم يريد ان يصف ولو

انه اتي بالضمير لما استطاع ان يأتي بالاو صاف. فاستعمل الاسم الظاهر ليكون الاسم الظاهر وصلة ها وصلة - 01:28:20 جانب الاوصاف يعني وسيلة اه ما معنى وصلة ويعني وسيلة حتى يستطيع ان يأتي بالاو صاف. فهنا فامنوا بالله ورسوله اتي بالاسم الظاهر حتى يستطيع ان يأتي بالاو صاف. ما او صاف الرسول النبي الامي. ولو اتي بالضمير فامنوا بالله وبه لما استطاع ان يأتي -

01:28:40

الوصف النبي الامي. فكرة جيدة جميلة. وضحت؟ اذا من مقاصد الاتيان بالاسم الظاهري ما هو؟ القدرة على ان اتي بالاو صاف. لان لو اتيت بالضمير لن اتي طيب النكتة التي تليها. قال ومن مقاصد الاجابة تعظيم الامر. هذا ايضا زاده الصوتي. كيف تعظيم الامر؟ مثل بالالية. اولم يروا كيف يبدي الله - 01:29:00

الخلق ثم يعيده. ان ذلك على الله يسير. طبعا هذا مثال ليس في اه المسند اليه لكنه مثال عموما هذا ليس مثالا في المسند اليه. مثلا في الاسم المجرور. لكن هي نفس الفكرة. الاصل الاصل ان يأتي بالضمير. الاصل هكذا تكون الاية - 01:29:20

اولم يروا كيف يبدي الله الخلق ثم يعيده بما انه اسم الجلالة ذكر ابتداء اذ الاصل ايش يقال؟ ان ذلك عليه يسير صح؟ اول امير كيف يبدو الله الخلق؟ اذا الاصل ان يقال ان ذلك عليه خلاص ذكر ابتداء فاستعمل الضمير بعد ذلك - 01:29:40

ان لم يعدد الضمير اتي بالاسم الظاهر مرة اخرى بالعلم. ان ذلك على الله يسير. مرة اخرى ما الفائدة؟ قال تعظيم الامر تعظيم الامر من خلال ذكره مرتين باسمه الصريح. طيب. طبعا هنا انا حقيقة وقد اقول للسيوطى - 01:30:00

قد اقول للسيوطى ما لا داعي لان تجعل هذه نكتة جديدة. ويمكن ادخالها تحت ادخال المهابة على القلب. نعم. يعني يعني بدل ما احنا نكثر على الطالب وتحط لنا عشرين نكتة حافظها. انا يلا حافظين خمس افكار. يزيدوا عشرين يا شيخ. وبالتالي احيانا من الذكاء ان - 01:30:20

المدرس او المعلم اذا وجد بعض الاشياء متقاربة خلاص يجمعها تحت بعضها. الا يمكن ان نقول تعظيم الامر يمكن ادخاله تحت النقطة السابقة اللي ذكرها القزوين وهي ادخال المهابة. يعني - 01:30:40

هاي اختها يعني ما فرقتش كثير يعني كثير. بشوف انه هذه ما كانش لها داعي. بخلاف اللي ذكرها في البداية. لا هديك حلوة. قضية الوصلة الى وصف فعلا مهمة. لكن هذه ارى ان يمكن ادخالها تحت المهابة والله تعالى اعلم. قال ومنها اي من المقاصد لزات السيوطى قال التنبيه على العلية - 01:30:50

اي على علة وقوع الفعل. ان استعمل الاسم الظاهر مكان الضمير وهذا يهتم به الاصوليون. طلاب اصول الفقه من في مسالك العلة انه احيانا يكون المكان للضمير. فاتي بالاسم الظاهر لاؤكد ان هذا الاسم الظاهر هو - 01:31:10

قلة الحكم علة الفعل. كيف؟ قضية سهلة ومتكررة كثيرا في القرآن وفي الحديث. التنبيه على العلية في كونه اي هذا الاسم الظاهر ها في لكونه هذا الاسم الضار هو علة الحكم المنسب اليه. شف المثال واضح. ببدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم. فانزلنا - 01:31:30

طبعا المثال مش في المسند اليه بس هي الفكرة نفسها. فانزلنا على الذين ظلموا. الان شف شو اول الاية ببدل الذين ظلموا. اذا الذين ظلموا وذكروا في الجملة الاولى. ببدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم. الان الاصل تكون الجملة - 01:31:50

الثانية ايش؟ فانزلنا عليهم. خلص مين هم؟ مفهوم في الجملة السابقة. ببدل الذين ظلموا فانزلنا عليهم. لكن ما قال فانزلنا عليهم قال ببدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيلهم فانزلنا على الذين ظلموا. مرة ثانية صحيح؟ ترى هم في ايتين في سورة - 01:32:10

البقرة في سورة الاعراف. في سورة البقرة قال عليهم. في سورة البقرة كررها. اذا انت بتلاحظ اذا حافظين الایتين سورة الاعراف اختصر قال عليهم فارسلنا كانت عليهم. في سورة البقرة قال فانزلنا ما قال عليهم الذين ظلموا. طبعا - 01:32:30

يبجي دور اللي بيهتم بعلم البيان انه ليش في سورة الاعراف اقتصر قالوا فارسلنا عليهم ولم يهتم بذكر الظاهر مكان الضمير بينما في سورة البقرة اهتم بذكر الظاهر مكان الضمير فقال فانزلنا عليه على الذين ظلموا. يلا هذا واجب عليكم. انا حقيقة ما بحثتهاش يعني بسام خطرت. لماذا في سورة الاعراف - 01:32:50

نفس السياق نفس السياق اصحاب السبت او ما اصحاب السبت عفوا الذين قالوا ادخلوا الحنطة مش اصحاب السبت. الا قيل ادخلوا القرية قال في سورة الاعراف قال ارسلنا عليهم هنا قال فانزلنا على الذين ظلموا. يعني في سورة الاعراف باختصار مشى على ظاهر الحال. في - 01:33:10

سورة البقرة لا خالف ما يقتضيه ظاهر الحال قال فانزلنا على الذين ظلموا. ممكن تلاؤوا السامرائي يعني اشار اليها. الشيخ محمد فاضل رحمة الله عليه. بتعرفوا هذا اللي كان يخرج على برنامج ايه؟ العراقي. صاحب لمسات بيانية. هو على قيد الحياة. والله انا كأنني سمعت انه توفاه الله. نعم - 01:33:30

انا غلطان الحمد لله. الله يعطيه الصحة والعافية ورجل مفيده حقيقة في اللمسات البيانية. خاصة في التفريق بين ليش هاي الاية هاي الاية المهم خلينا في هاي الاية اللي نحن فيها. قال فانزلنا على الذين ظلموا. ليش لما هنا خالف ظاهر الحال وكرر - 01:33:50

فبدل الذين ظلموا فانزلنا على الذين ظلموا. هنا استعمال الاسم الظاهر مكان الضمير هو تأكيد على علة العقاب. لماذا قبهم الله لأنهم ظلمة. ها فانزلنا على الذين ظلموا. ببدل الذين ظلموا قولوا فانزلنا على الذين ظلموا. الآتيان - 01:34:10

بالاسم الظاهر مكان الضمير هدفه بيان علة الحكم. علة الحكم. لماذا انزل الله عليهم الرجس والعناد بسبب ظلمهم. هو ما قال لك فانزلت عليهم بسبب ظلمهم. اعطاك ايها بما يسميه الاصوليون باسلوب ايش؟ اليماء. هذي بيسموها من مسالك العلة عند الاصوليين - 01:34:30

اسلوب اليماء انه او مالك للصلة عالطابير انت القطها. فانزلنا على الذين ظلموا. اه اذا ليش؟ لأنهم ظلموا. هو اعطاك ايها. بس ما اعطاك ايها مكشوف باشارة خفية. طيب. فانزلنا على الذين ظلموا. اه اذا هذا مثال واضح. قال ثم نبهت من زيادي على ان - 01:34:50

وضع الظاهر موضع المضمر اذا كان بالمعنى الاول لا برفظه يكون احسن كقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. طبعا هنا هو يقصد في المقطع الاخير ايش قال؟ وعظم الامر وتتبهه على علته شو قال؟ وعود معناه على و بشرح لك الجملة الاخيرة في - 01:35:10

ابيات اما قال وعودوا معناه على شو يعني يقصد السيوطي في الابيات؟ وعودوا معناه على لا شرع في شرحه قال ونبهت من قيادة على ان وضع الظاهر موضع المضمر اذا كان بمعنى الاول لا بلفظه احسن. شو يعني؟ احنا قلنا - 01:35:40

انا متى الان متى يقتضي ظاهر الحال استعمال الضمير؟ خاصة في ضمير الغيبة هذا. اذا كان سبق له ذكر بالاسم الصريح ابتداء صح؟ يعني شيء ذكر ابتداء باسمه الصريح لما اكرره او اتي اتكلم عنه استعمل ايش؟ الضمير صح - 01:36:00

جاء محمد فاكل فجلس فناما. ليش هون استعملت الضمير؟ لانه انا خلص في البداية ذكرت الاسم الصريح. فبدلا من ان اكرره في كل مرة استعمل عنده ايش؟ الكنية بالضمير. طيب. اذا اردت ان تستعمل الاسم الظاهر مرة اخرى مكان الضمير وتخرج عن مقتضى الظاهر - 01:36:20

لنكتة من النكت السابقة وهذا اللي حصل له ساعتين نتكلم فيه استعمال الاسم الظاهر مكان الضمير. ويقول لك الافضل والاولى اذا اردت ان تعيد ذكر الاسم الظاهر مكان الضمير ان لا تذكر الاسم الظاهر بنفس اللفظ الذي ذكرته في الجملة السابقة. بل ان تذكر - 01:36:40

برفض اخر مرادف له. يعني اعطيك اياه بشكل اسهل بعدين تفهمه اكثر ان شاء الله. لما اقول لك في شخص اسمه محمد وكتيته ابو بكر. ممتاز؟ فقلت لك جاء محمد فجلس ابو بكر عندي. هسه مين هو محمد؟ وينه ابو بكر؟ ابو بكر محمد - 01:37:00

الآن انا اكون ذكرت الاسم الظاهر هو الاصل ها. الاصل ايش اقول؟ جاء محمد فجلس عندي. هاي هي الجملة الاصلية. شف الفرق جاء محمد فجلس عندي. طيب جاء محمد جلس محمد عندي. جاء محمد فجلس ابو بكر عندي. وابو بكر طبعا هو محمد. نفسه - 01:37:20

الآن جاء محمد فجلس عندي هذه الجملة على مقتضى الظاهر صح؟ مقتضى الظاهر لانه ذكر صريحا باسمه صريح في الجملة الاولى. فكان مقتضى الظاهر انه في الجملة الثانية يكنى عنه بايش؟ بالضمير. طيب عدلت - 01:37:50

فعما يقتضيه ظاهر الحال فاتيت في الجملة الثانية باسمه الصريح بدل الضمير. هون لازم فيه نكتة. يعني في العربية ما بصير تحكي جاء محمد فجلس محمد عندي ما بصير تحكي هيكل الا في نكتة. هسا في النحو بمشي حالك بمشي لك اياك امثلة نحوية. لكن في البلاغة العرب ما بتتحكي هيكل - 01:38:10

اعتباطا. والله جاء محمد عندي. هاي زيادات لا تقبلها العرب الا لنكتة من النكت السابقة اللي مرت عندنا زيادة التمكين الاستعطاف ادخال المهاية. بذك تدبر حالك بنكتة من النكت السابقة. اعتبر الان فرضا انه في نكتة من النكت السابقة فقلت جاء محمد فجلس - 01:38:30

محمد عندي وعندي نكتة زيادة التمكين. مثلاً ممتاز؟ هسة ايهماب ابلغ في زيادة التمكين؟ ان اكرر محمد بنفس الاسم الصريح الذي ذكرته به ابتداء ام اكرره لكن بلفظ مرادف. يعني اعمل شوية تغيير بدل ما اقول جاء محمد فجلس محمد عندي - 01:38:50

قل جاء محمد فجلس ابو بكر ايهماب ابلغ؟ قالوا الثاني انك اذا اردت ان تأتي ان تأتي بالاسم الصريح مرة اخرى بدل الضمير ان تأتي به بلفظ مرادف للاسم الاول. وليس بنفس اللفظ. هسا بصير ابو هريرة قل هو الله احد الله الصمد - 01:39:10

هنا تكرر بنفس اللفظ ليش؟ لانه هو بحد ذاته هيبة. وبحد ذاته هيبة. فتكرر بنفسه لكن احياناً لا نجد في سياقات اخرى لا يتكرر لفظ الجلالة كل ما تكرر اصلاً هو بحد ذاته هيبة. وبحد ذاته هيبة. فتكرر بنفسه لكن - 01:39:30

بعد ذلك يعبر بالرب مثلاً. كما في الاية التي ذكرها السيوطي هنا قوله تعالى الحمد لله بمطلع سورة الانعام الاسم الظاهر ما هو؟ الله. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين - 01:39:50

ظاهر الحال ان تكون ايش؟ غلط مش في الله. ثم الذين كفروا به يعدلون. ها ضمير خلص ما هو ذكر ابتداء ودياك تلقطها لا خلو تتمرس. ظاهر الحال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم - 01:40:10

الذين كفروا به يعدلون. طيب الان الاية لم تأتي على ما يقتضيه ظاهر الحال. بل استعمل الاسم الظاهر مكان الان استعمال الاسم الظاهر مكان الضمير كان له احتمالان ان يكرر الاسم الظاهر كما هو ثم الذين كفروا بالله يعدلون اه الحمد لله - 01:40:30

ثم تختم الاية ثم الذين كفروا بالله يعدلون. وهناك احتمال اخر وهو الذي ورد انه جاء باسم اخر مرادف رائد مرادف طبعاً هون المرادفة في الدلالة على نفس الذات. نعم. واما معنى الله يختلف عن معنى الرب. لكن بالدلالة على نفس الذات ترافق. فالاية كيف جاءت؟ ثم - 01:40:50

الذين كفروا بربهم. ها ابتداء استعمل الله. وفي الختام استعمل الرب. فهنا تكرر لكنه ليس بنفس اللفظ الاول بل بلفظ ثان مرادف من حيث دلالته على الذات للفظ الاول فقال الحمد لله الذي خلق السماوات والفضلات والنور ثم - 01:41:10

بربهم يعدلون. طبعاً هنا اكيد في امر بلاجي يعني لماذا عدل عن الله الى الرب؟ ما مناسبة الرب؟ اه احنا بنتكلم عن خلق خلق الظلمات وجعل والخلق من افعال ايش؟ الربوبية. فكان من المناسب انه هذا الرب الذي اقررتكم به ربنا عدلتم به - 01:41:30

في العبودية لها اخر. ففي لها ايضاً نكت اعمق من هيكل. يعني اكيد هذا العدول الى لفظ الرب هنا له حكم. تمام فاذا هو ي يريد السيوطي ان يختتم في يقول وعوده معنى على على يعني ارفع يعني ان تعيد ذكر الاسم الظاهر - 01:41:50

بل لفظ مرادف لل الاول لا بذاته اعلى من اعادتك لاسم الظاهر بنفس اللفظ الاول جاء محمد فجلس محمد جاء محمد ابو بكر. الثانية اعلى. لانك اعدت الاسم الاول ليس بلفظه بل بايه - 01:42:10

يعني بمرادفه يعني يعني بمرادفه. فلذلك قال ونبهت من زیادتی على ان وضع الاسم الظاهر موضع اذا كان بمعنى الاول يعني بمرادفه كلمة المعنى الاول حطه تحتها بمرادفه. لا بنفس لفظه فهو احسن يعني هو اعلى - 01:42:30

اه فهذا معنى قوله وعوده معنى على اعادته بمعناه لا بلفظه اعلى من حيث البلاغة قوة في وبهاء الجملة لانه دائمًا النفس يقولون تتشوّق الى التغيير. فاذا غيرت نعم. احسنت - 01:42:50

فلما تتشوّق الى التغيير اعطيه اشياء متعددة يجلب لك اكثر. شف سبحان اخوانى اللغة العربية لغة حاولت ان تدرس النفس الانسانية وهي تخرج هذه هذه فخامتها وهذا سبب اختيار الله للغة العربية لتكون هي معجزة للبشر. انها لغة تستطيع ان تحاكي نفسية السامع

01:43:10 -

من حيث الملا. شف كل اللي حكيناه اليوم. الملل في التشويف. ادخال المهابة. ادخال السعادة. كل هذا باستعمال الظاهر مكان والمضرم مكان الظاهر فهي تخاطب الوجود وتخاطب النفس الانسانية لكن تحتاج الى شخص ماهر. هنا بيجي انت لما تعرف كل هاي -

01:43:30

اللي اعطيتك اياه اليوم على جماليتها وتيجي تسقطها على النص القرآني. شف كيف قراءتك للنص القرآني تصبح مختلفة. لما كل هذه النكت اللي اعطيتك اياهها اليوم اه ليش هون حطوا الضمير مكان الضائع؟ ليش هون حطوا الظاهر مكان الضمير؟ النكتة هون النكتة هون النكتة هون النكتة تبدأ تفتتش تجد انه اه بدأ النص القرآني -

01:43:50

عن اشياء انت لم تكن تفهمها قبل ادراكك هذه المعاني. بدأ النص القرآني يخبرك عن اشياء قبل ادراكك لهذه المعاني هذه النكتات لم تكن موجودة عندك في قاموسك التدبر للقرآن. فهذا الكلام جميل حقيقة وسيأتي معنا شرف المحاضرة القادمة ايضا آآ افكار كثير -

01:44:10

جميلة في هذا اسلوب الالتفات وغيرها من الاساليب ستأتي معنا هذا الفصل انا اعتبره اجمل من الفصل السابق لانه خروج عن الاصل والقاعدة عند البلاغيين كلما خرج الكلام عن الاصل كلما كانت النكتة اعلى. هكذا يقولون. يعني انا لما امشي مع القواعد بتحسشن في تميز كثير -

01:44:30

لكن لما اخرج عن القاعدة واسأل ليش خرجمت هنا يجي الجمال؟ وهنا تبدأ تتذوق البهاء اكثر واكثر. فلذلك انت مستمتع في هذا اكثر من الفصل السابق ان هو في خروج عن الاصل واكيد في لفة في شغله في شي معين. انت عم تبحث وعم تتذوق. فدائما هي هكذا القاعدة الخروج عن مقتضى -

01:44:50

ظاهر يكون اجمل للنفس واكثر وقعا فيها. ونكتفي بهذا القدر اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما
كثيرا -

01:45:10